



قراءة
في خطاب
بوش أمام
الكنيسة



العدد 11998 الأحد 4 جمادى الآخرة 1419 هـ - 8 يونيو 2008 م - السنة 38



أوحام السلام ..
إلى متى؟!!

مشروع

الهدية

يحقق لك ذلك فقط بـ

10
شهرية
د.د.ك

أوب 500 د.ك نقدي

تنال أجر حفظ
القرآن الكريم كاملاً

للاستفسار

8 2 2 8 5 5



مشروع
الهدية

الرحمة العالمية
للخدمات التعليمية

الحلم العربي.. والضمير العربي!!

نجزم أن الحلم العربي تراجع إلى منطقة الاستحالة، وأن الضمير العربي توارى - هو الآخر - خلف الهوان والتخاذل والضعف والخوف والجبن، والإقدام على الدنيا وحيها.

لكن من الذي جرهما إلى ماصار إليه الآن؟

يريد الإعلام العربي الرسمي وأتباعه أن يجيب على هذا السؤال، فيقدم لنا العديد من الموضوعات الإعلامية الموجهة بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

لأن الإعلام العربي الآن أصبح مدعوماً بفكرة التراجع العربي في وجدان العرب كشعوب، وعلى الساحة العربية كامم، وكذلك تحلل العرب - جميعاً - من فكرة التوحد، والجنوح المتعمد إلى الانكفاء على الذات، واستبدال «نقرة» أنا بدلا من نحن، ويصورة هي نتاج منطقي وطبيعي نتيجة لهذا التحلل المنكفي والمتعمد، فإن الفكرة في الأساس لم تكن شعوبية، كما تصور الآلة العربية الإعلامية عامدة متممة، فتلقى بكرتها الحديدية في يؤيؤ عين الصفاء العربي وبؤرة صميمها، لتثير عماد التنصل من المسؤولية أمام التاريخ، وترمي بكل تبعات الأخطاء النظامية على كاهل الشعوب المستعبدة بالاستبداد النظامي.

هكذا يقف الإعلام العربي في خندق الأنظمة، مرسله إلى الشعوب بأخطر تهمة فلا نرى تصريحاً واحداً لزعيم عربي واحد ينادي في الشعوب الطامحة في خلاص الأمة من رقبتها الموحشة الجامدة: «حي على الجهاد...» إذ الكل قد سلم أمره لطاغوت الهيمنة، نافساً ريشه بوهم النفي وضلاله، ومتوعداً كل من نيس بعكس ذلك بالإلقاء وراء الشمس.

فمتى كانت الشعوب العربية مستحضرة ومستشارة - وهي الغائبة دائماً - في أدق أدق ما يتصل بمصيرها؛ حتى توصم بهذه الوصمة وصمة التراجع والتحلل؟؟

لقد شغل الإعلام العربي بالأغاني الهابطة ولو كانت الأغاني تحرر الأرض العربية المغتصبة والمحتلة والمصادرة، وتعيد للعرب كرامتهم وحقوقهم السليبية وسلطانهم الضائع، لكننا تحررنا منذ عهد هاتيك الأغاني «النارية»، الثورية «الجعورية»، التي توعدت كل أعداء العرب والعروبة بالويل والثبور، وعظامم الأمور، ولسمعنا الأرض والزرع والضرع من الخليج إلى المحيط يتكلمون عربي، ويسمون بالعروبة!



في هذا العدد



8

حديث الواقع

أوهام السلام .. إلى متى؟!

مع وصول أوهام السلام مع الكيان الصهيوني الفاسب إلى طريق مسدود بعد زيارة بوش مؤخراً إلى المنطقة والأدلة القاطعة على سقوط رهان السلام والرهان على أن أمريكا راعية للسلام المزعوم سواء من خلال التحيز الأمريكي والدعم المطلق لذلك الكيان وإرتكابه المجازر الوحشية بحق الشعب الفلسطيني بموافقاته وبأسلحته، أو الوعود الأمريكية الكاذبة عن قيام الدولة الفلسطينية وتحولها إلى مجرد تعريف لها واستمرار الحلقات المفرغة.



18

الرأي الآخر

قراءة في خطاب بوش أمام الكنيست

سبق وأن قلنا تعليقاً على زيارة بوش الأولى للمنطقة أنه: «تاجر دم يائع وهم»، وقال غيرنا من أمثال الشيخ نافذ عزام القيادي في حركة الجهاد الإسلامي: «إن الرئيس بوش لم يكن يوماً من الأيام مناصراً للفلسطينيين، ويصر دائماً على موقفه الداعم لإسرائيل، ولا يتعاطف مع الشعب الفلسطيني».

الأسعار

الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات - الإمارات ٥ دراهم - قطر ٥ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس - عمان ٥٠٠ بيرة - اليمن ٨٠ ريالاً - الأردن ٦٠٠ فلس

البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار
للصحافة والطباعة والنشر

www.al-balagh.com
albalagh@yahoo.com

هاتف: ٤٨١٨٨٢٠ : (٩٦٥) +

فاكس: ٤٨١٢٧٣٥ : (٩٦٥) +

ص.ب: ٤٥٥٨ الصفاة: ١٣٠٤٦ الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م

عبد الرحمن راشد الولايي

«رحمه الله»

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايي

وكلاء التوزيع:

الكويت

شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: ٤٦١٣٥٣٥ : (٩٦٥) +

فاكس: ٤٦١٣٥٣٦ : (٩٦٥) +

السعودية

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co

المواقع على الانترنت

www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني:

jifno@saudi-distribution.com / E. Mail

البريد الإلكتروني:

(B. Mail) المخصص للاشتراك والتوزيع

orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: ٨٠٠٢٤٤٠٠٧٦

قطر: مكتبة الثقافة

هاتف: ٢٨١٤١١٤ : (٩٧٤)

اليمن: دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٢٥٦٣ : (٩٧١)

فاكس: ٢٧٢٥٦٢ : ٢٠٩٥٠٢ - (٩٦٦)

البريد الإلكتروني

DAR ALQALAM@Y.NET

الأردن: مؤسسة الحريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ : (٩٦٦)

فاكس: ٥٦٨٩٢٢٩ : (٩٦٦)

الاشتراك السنوي:

٢٠ ديناراً كويتيً للأفراد داخل الكويت

٢٥ ديناراً للأفراد في الدول العربية

٥٠ ديناراً كويتيً للجهات الحكومية والشركات

٧٠ دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة المجلة

الادب الإسلامي

- الإبداع والنقد ● الأصالة والتجديد
- منبر الأدباء الإسلاميين ● الأقلام الواعدة
- مسيرة الأدب الإسلامي ورابطته العالمية



◆ سنتان (١١٠ ريال)

قسمة اشتراك

◆ سنة واحدة (٦٠ ريالاً)

الدولة:
الهاتف:

الاسم:
العنوان:
المدينة:
الرمز البريدي:

المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٥٣٤ - ص.ب: ٥٥٤٤٦ - هاتف: ٤٦٦٧٤٨٢، ٤٦٣٤٣٨٨ - فاكس: ٤٦٤٩٧٠٦

عنوان المراسلة: تدفع قيمة الاشتراك لدينا أو ترسل باسم مجلة الأدب الإسلامي أو حوالة لحساب مجلة الأدب الإسلامي

مصرف الراجحي رقم الحساب ١٥١٥٤٠١٠٠١٦٦٦٠٨ وترسل إلى المجلة صورة الحوالة مع قسيمة الاشتراك

جولة القلم

درس للشعوب العربية في الوحدة
السلمية من غزة

22

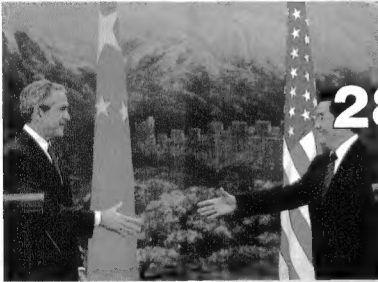


(كثرة الضغط تولد الانفجار) كما يقال أو كما تقتضي قوانين الطبيعة وسن الكون! وهذا ما حصل في غزة بعد تضيق الخناق عليها وعلى أهلها ولكنهم لم ينفجروا على الذين خلصوهم من الفساد والفاستدين كما كان يأمل ويتوقع (أو يحلم) صناع الحصار ومشددوه من اليهود والأمريكان وذيولهم بل كان الانفجار (سلمياً وشبه عقوي) وفي اتجاه الحدود مع الأشقاء وخرج نحو نصف سكان غزة يبحثون عن القوت والدواء وما يسد الرمق بل وعن سمات من حرية خارج حصار خانق.

قضايا سياسية

مؤامرة يهودية أمريكية على
اقتصاد الصين!

28



ليس سرّاً أن (الهاجس الصيني) من أهم ما يشغل بال الولايات المتحدة التي تتطلع بقلق بالغ إلى بروز هذا الملاق وصعوده المتسارع! وأنه بينما تشغل الولايات في حروب ومؤامرات هنا وهناك فإن (التنين الأصفر) يزحف في هدوء متقدماً متغلغلاً في مختلف بلدان العالم وأسواقه وحتى في أسواق الولايات المتحدة نفسها! وأن اقتصاده ينمو بشكل سريع يخلق الاقتصادات الأخرى ويهدد مستقبلها!

العالم في اسبوع

قائد الناتو: نحتاج ٤٠٠ ألف جندي
أفغاني لمواجهة طالبان

36



اعترف قائد قوات منظمة حلف شمال الأطلسي الجيش أفغانستان بالعجز الكبير في محاولة استكمال الجيش الأفغاني، وأقر بأن الوضع الحالي يعني الفضل في مواجهة حركة المقاومة الإسلامية الأفغانية طالبان. وفي مقابلة مع مجلة دير شبيجل الألمانية، قال الجنرال (دان ماكثيل) الذي يستعد للاستقالة من منصبه كقائد للاحتلال في أفغانستان: «منظمة الناتو لديها ٤٧ ألف جندي الآن، في حين أننا نحتاج إلى وجود ٤٠٠ ألف جندي لمواجهة طالبان».

مطويات تربوية

40 الأم وتربية الطفل في مراحل عمره الأولى

يتطلع الطفل في سنوات عمره الأولى «للتجربة والمحاكاة، ولا يدرك مدى الخطورة التي قد يتعرض لها؛ لذلك، يجب على الأم أن توفر لطفلها الوسائل الآمنة اللازمة لحركاته ولهوه، وتراقبه فقد يرمي بنفسه من مكان مرتفع غير مدرك لخطورة ذلك، ويجب أن تناسب الوسائل الآمنة عمره، فالطفل الصغير يجب أن تشتري الأم له كرة مطاطية، خفيفة حتى يتعود مسكها بسهولة، وفي مرحلة تالية تشتري له كرة مطاطية أكبر، من الأولى.



المكتبة

44

قراءة في عدة كتب،

تقذف المطابع كل يوم بل كل ساعة مئات بل آلاف الكتب، مما يجعل متابعة كل ما يكتب أمرًا شبه مستحيل. ويختلط في ثمرات المطابع الفث بالسمين، والنافع بالضار، والحابل بالنائل، والصحيح بالسقيم، والجاد بالهزل، والصادق بالكاذب. ولا بأس أن نستعرض بعض ذلك الإنتاج الكتابي، مشيرين إلى بعض ما يهتمنا من بعض جوانبه التي فيها خير نؤثره، أو شر نحذره، أو حكمة أو عبرة أو عظة وتنبيه.

● سقوط الدولة الإسلامية

زلزال المقاومة العراقية

● نهاية الشر

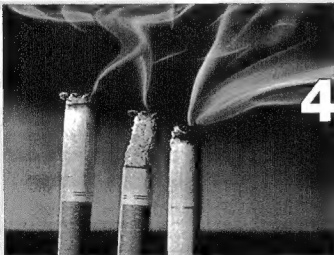
العالم الفاس .. السفكات العرية بين إيران وإسرائيل

● ميثاق - ذكرى من سنوات الهولوكوست

صحتك

48 تعرض الأطفال للتدخين المبكر يضاعف أجهزتهم المناعية

لا يضر التدخين الجهاز التنفسي للأطفال فقط بل أجهزتهم المناعية أيضاً، وأكد باحثون من هونغ كونغ أن الأطفال الذين يتعرضون للتدخين السلبي في مقتبل حياتهم تزداد لديهم احتمالات الإصابة بأمراض معدية بالمقارنة بغيرهم ممن يتشاون في بيئة خالية من الدخان. وخلص الدكتور أم كي كوك وزملاؤه بجامعة هونغ كونغ إلى أن خطر الإصابة بالعدوى كان في أعلى درجاته بين الرضع من عمر ٦ أشهر أو أصغر.



مع وصول أوهم السلام مع الكيان الصهيوني الغاصب إلى طريق مسدود بعد زبارة يوش مؤخرا إلى المنطقة والأدلة القاطعة على سقوط رهان السلام والرهان على أن أمريكا راعية للسلام المزعوم سواء من خلال التحيز الأمريكي والدعم المطلق لذلك الكيان وارتكابه المجازر الوحشية بحق الشعب الفلسطيني بمواقفته وبأسلحته، أو الوعود الأمريكية الكاذبة عن قيام الدولة الفلسطينية وتحولها إلى مجرد تعريف لها واستمرار الحلقات المفزعة، فإنه أصبح من الضرورة بمكان العودة إلى أصل وجودنا ومحور عزنا وهو العودة إلى الله وطلب النصرة منه ثم الاعتماد على قدراتنا الذاتية لتحرير الأوطان من خلال الجهاد والمقاومة.

وفي هذا المقال نعرض العوامل والأسباب الدافعة لمواجهة الاحتلال الصهيوني، وبعض الصعوبات الناصعة في سجل الجهاد والاستشهاد حتى تتحرر فلسطين من النهر إلى البحر وأن غدا لناظره قريب.

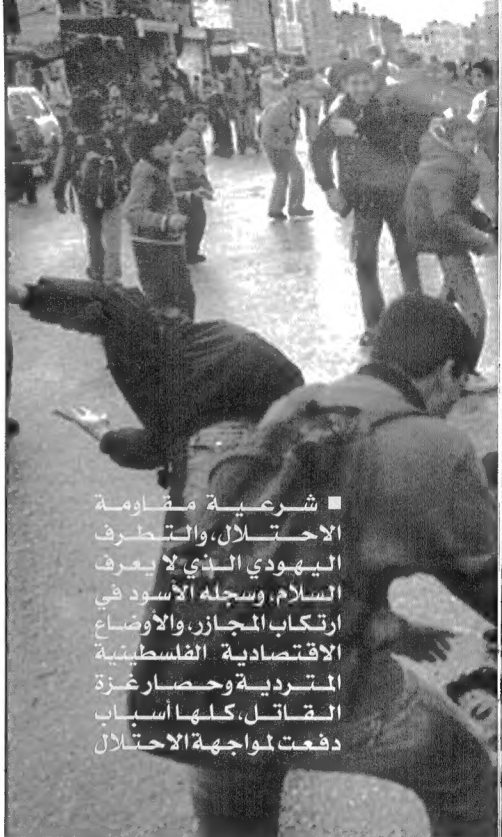
أوهام السلام

■ إسقاط خيار المقاومة
خيانة للوطن والدين
وماذا فعل المفاوض
منزوع السلاح؟

.....
■ شتان بين المقاومة
للاحتلال والإرهاب،
والخلاف بينهما
مقصود صهيوني
وأمركي تسلب المقاومة
مشروعيتها ومشروعها
لدحر الاحتلال

.....
■ المقاومة سلاح حث
عليه الإسلام لتحرير
الأرض والعرش، كما
أنه حق أصيل كفلته
المواثيق الدولية
.....

■ العوامل والأسباب الدافعة
لتوجه الاحتلال
ويمكن إيجازها فيما يلي:
١- شرعية مقاومة الاحتلال واغتصاب
الأرض والقدس، قال تعالى: ﴿لَا يَهَاجِمُ
اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقاتِلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ
يُخْرِجُواكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا
إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ إنما يَهَاجِمُ
اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُم فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُواكُم
مِّن دِيَارِكُمْ وظاهروا على إخراجكم أن
تولَّوهم ومن يتولَّهم فأولئك هم الظالمون
(الممتحنة: ٩)، وقال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا
فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَالْعَظَامِينَ﴾ (البقرة: ١٩٣)،
والجهاد فرض عين على كل مسلم لا يقف
عند حد دفع العدوان والمقاومة المسلحة
وغير المسلحة للاحتلال، وإنما يصل إلى
مجاهدة النفس ذاتها، بل إن المقاومة
المسلحة نوع طارئ من أنواع المقاومة لإزالة



■ شرعية مقاومة
الاحتلال، والتطرف
اليهودي الذي لا يعرف
السلام، وسجله الأسود في
ارتكاب المجازر، والأوضاع
الاقتصادية الفلسطينية
المتريدة وحصار غزة
القاتل، كلها أسباب
دفعتنا لمواجهة الاحتلال

إلى متى؟!!



■ ٧٠٠ ألف نزحوا من إسرائيل منهم ٤٥٠ ألفاً إلى أمريكا وحوالي ٥٢% من الإسرائيليين لا يستبعدون الهجرة من إسرائيل

•••••

العُدوان والاحتلال، بينما المقاومة الأصلية والجهاد الحقيقي مستمر مع الإنسان المسلم مهما كانت ظروفه الحضارية، فهو دائماً يجاهد بالاقتصاد والاجتماع وتغيير المجتمع والبحث العلمي رافضاً محاولات أمريكا الخلط بين المقاومة والإرهاب لأنه شتان بين المضمونين، وهو خلط مقصود لسلب المقاومة مشروعيتها، وسلبها مشروعها لدحر الاحتلال، وضمان استمرار الاحتلال تحقيقاً لمخططاتها في الهيمنة ونهب ثروات الشعوب، فالمقاومة سلاح حث عليه الإسلام لتحرير الأرض والعرض، كما أنه حق أصيل قُلتُهُ مواثيق ومبادئ القانون الدولي والأمم المتحدة للشعوب الواقعة تحت نير الاحتلال ومنها قرار تصفية الاستعمار الذي صدر عام ١٩٦٠ من الجمعية العامة والذي يؤكد حق الشعوب الخاضعة للاستعمار والاحتلال في مقاومة المستعمر.

٢- التطرف اليهودي الذي لا يعرف السلام؛ ومن أمثلته ما نشر في صحيفة (معاريض) العبرية مما يعد انتهاكاً يهودياً بأن السبب الرئيسي لعدم استقرار الأوضاع في الشرق الأوسط يعود إلى إسرائيل وليس الفلسطينيين كما تدعي الآلة الإعلامية الإسرائيلية حيث يقول إيزرا بروج كاتب المقال، (إن سيطرة اليمين الإسرائيلي المتطرف على الأوضاع في إسرائيل يعني استمرار الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي إلى أجل غير مسمى، وهو ليس هدفاً سياسياً كما قد يتخيل البعض ولكنه جزء من العقيدة الصهيونية المتطرفة التي يتبنّاها اليمين المتشدد في إسرائيل الذي يرى أن نهاية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي بحصول الفلسطينيين على حق إقامة دولة مستقلة لهم يعني أن اليهود سينتزلون عن جزء من الأرض المقدسة التي تعتبر أرض الميعاد - وهي أكذوبة أصلاً - وهي جزء من العقيدة الصهيونية والتخلي عن حلم أرض الميعاد هذا يعد خرقاً صريحاً لتلك العقيدة) ويفجر الكاتب اليهودي مفاجأة عندما يؤكد أن الدولة التي تنصهرها العدالة لا تستطيع الاستمرار وأن مجتمعها

■ الكاتب اليهودي إيزرا بروج؛

سيطرة اليمين الإسرائيلي المتطرف على الأوضاع في إسرائيل يعني استمرار الصراع إلى أجل غير مسمى؛ لأنه جزء من العقيدة الصهيونية المتطرفة

•••••

٣- السجل الأسود للكيان الصهيوني في ارتكاب المجازر المتواصلة منذ عام ١٩٣٧ وحتى اليوم وقتل أكثر من نصف مليون فلسطيني على أقل تقدير ومثلهم جرحى ومعتقلين وهم ٢١٣ ألف منزل، واجتثاث أكثر من مليون شجرة زيتون، ومشرقة، وتجرير آلاف الأقدنة الزراعية، والقضاء على نصف مليون رأس ماشية وتدمير الآبار، منها ارتكاب أربعين مذبة في السنوات الثماني الأولى للاحتلال من ١٩٤٨ إلى ١٩٥٦، ومئات بل آلاف المذابح حتى اليوم بشكل يومي.

٤- الأوضاع الاقتصادية الفلسطينية المتردية نتيجة الاحتلال وحصار غزة القاتل، فقد انكمش الوضع الاقتصادي بمعدل أكثر من الثلث وزاد معدل البطالة من ١٢% إلى ٢٢% خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٥، مع ضعف هذا المعدل في غزة، وزاد عدد الفلسطينيين تحت خط الفقر من ٢٠% في تسعينيات القرن الماضي إلى أكثر من ٤٠% ويوجد نحو ١٥% منهم يعيشون في فقر مدقع وهذه أرضية ضاغطة من الاحتلال تدعو إلى إلحاح لضرورة التخلص مما سببه من أوضاع مهينة، إضافة لحصار غزة القاتل لتصفية الشعب الفلسطيني الرافض للاحتلال، وقتله جوعاً أو مرضاً، مما يؤكد أن الانسحاب من القطاع عام ٢٠٠٥ لم يكن إلا خدعة كبرى ولم يكن

يبني على يؤس وشقاء مجتمع آخر سينهار بالضرورة) وحذر في نهاية مقاله (إننا للأسف الشديد أصبحنا أمة لا تعرف العدل ولا المجتمع المثالي الذي نروج له ولو استمر اليمين المتطرف في السيطرة فسوف نخسر كياننا قريباً جداً!).

كما أن الواقع على الأرض يؤكد نظرية الليكود التي مبنّاها (أن الدولة الإسرائيلية لها حقوق تاريخية ودينية على مجمل أرض إسرائيل الكبرى وهي فلسطين التاريخية) شرق القدس وضواحيها التي تم بناء على قرار إداري صدر في يونيو ١٩٦٧ وصند عليه الكنيست بعد ذلك في القانون الأساسي الخاص بالقدس، وإعلان أنها عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل، إضافة إلى محاولات همك المسجد الأقصى شهيداً لإقامة الهولك المزعم على أنقاضه، والسياسات الإسرائيلية في العمليات التدرجية للسيطرة على الأراضي الفلسطينية، ويوجد أكثر من ١٦٠ مستوطنة في الضفة الغربية، وزاد عدد المستوطنين خلال الحقبة الماضية من ١٥٠ ألفاً إلى ٢٥٠ ألفاً، إضافة إلى مواصلة البناء على الأراضي الفلسطينية بعد مؤتمر أنابوليس وحتى اليوم بدعوى أنها مشاريع قديمة، مع استمرار العمل في الجدار العنصري الذي ضم أكثر من ٥٨% من أحصأ أراضي الضفة الغربية.

■ الكاتب اليهودي إيتان هابر:

التهرب من التجنيد سرطان يلتهم إسرائيل كمجتمع

■ بن جوريون:

(إن الفلسطينيين سيموتون وسيُنسى أبنائهم فكرة العودة) والواقع يشير إلى عكس ذلك

.....



٨- السلطة الفلسطينية واسقاط خيار المقاومة وخطر ذلك على القضية برمتها مما يدفع الشعب الفلسطيني للدفاع عن وجوده أمام مسلسلات التنازلات؛ فقد نقلت الصحف الأردنية عن محمود عباس قوله: (إن الأسير جلعاد شاليت كلف الشعب الفلسطيني أكثر من ألف شهيد فيما لا يزال الشهداء الفلسطينيون يتساقطون بسبب إطلاق الصواريخ)، واستنكر الحديث عن أهمية المقاومة في التصدي لإسرائيل، وقال (عن أي مقاومة نتحدث فهل الصواريخ والعمليات الانتحارية مقاومة)!! مشيراً إلى أن (٧ آلاف صاروخ أطلقت من قطاع غزة قُتل ١٠ إسرائيليون منهم حماس بالسعي لحماية قادتها وليس لحماية الشعب الفلسطيني)!!

وأضاف: إنه طلب من قيادة حماس وقف إطلاق الصواريخ (العنيفة وعديمة القيمة)، والتي اعتبر (أن أضرارها تفوق ما يمكن أن تجلبه من فوائد)، أما حكومته برئاسة الدكتور سلام فياض فقد أسقطت في برنامجها حق الشعب الفلسطيني في المقاومة المسلحة، وأصدر عباس مرسوماً بحل الميليشيات الفصائلية واعتبارها غير شرعية، ويهيم الكاتب هومي هويدي عن هذه الحالة بقوله: (إن أبو مازن وجماعته قرروا الاصطفاف إلى جانب الإسرائيليين والأمريكيين- والقائل وكفيليه-!!- وأن يستقروا بهم في مواجهة حركة حماس) لقد أدار أبو مازن ظهوره للإجماع الفلسطيني وللعالم العربي حين قرر أن ينسف أهم مرجعيات الإجماع الفلسطيني من تفاهات القاهرة إلى وثيقة الوفاق الوطني وصولاً إلى اتفاق مكة وفي حين هدم الرجل تلك الجسور فإنه ازداد اصطفاً في الاتجاه المعاكس معاً على الدعم الإسرائيلي الأمريكي، مما يعني أن محمود عباس ومن معه قرروا نزع السلاح الفلسطيني بالكامل قبل بداية المفاوضات حول الحل النهائي، بمعنى أن المشاوش الفلسطيني وافق على وقف كل أشكال المقاومة ونزع سلاحه بل وافق على تدمير البنية التحتية لحركات المقاومة طبقاً لخريطة الطريق، ولنا أن نتساءل: ليس التخلي عن المقاومة خيانة للوطن والدين؟

وماذا يفعل المشاوش منزوع السلاح في مفاوضات مع العدو الذي يحتل الأرض؟ وكيف يتنائل عن جميع أوقائه التي يفادش ويضعف من خلالهما ويقف عارياً خاوي الففاض أمام عدوه؟

■ من سجل الجهاد الخالد

فقد سجل الشعب الفلسطيني صفات نادرة في التضحية والاستشهاد لدحر الاغتصاب الصهيوني منذ وطلت

الإسرائيلية وغيرت إلى حد بعيد الأسس التي زعمت إسرائيل أنها أقامت دولتها عليها.

٦- العوامل الطارئة في المجتمع الإسرائيلي؛ وتتلخص في العوامل التالية: (أ) هجرة اليهود من إسرائيل.

(ب) تراجع الروح القتالية عند الجندي الإسرائيلي.

(ج) أكنوية الدولة الديمقراطية والتهميش المتزايد داخل المجتمع الإسرائيلي.

٧- التجارب الفاضلة مع الدول العربية (السلام الهش): فقد أكد الدكتور مفيد شهاب وزير الشؤون القانونية والنيابية أن حالة السلام التي تعيشها مصر مع إسرائيل منذ عام ١٩٧٩ (هشة ومؤقتة) ولا توفر الأمن والطمانينة الحقيقية للطرفين؛ واعتبر أن اتفاقية السلام مع إسرائيل كان هدفها إنهاء الحرب والصراع فيما يتبادل الطرفان الكراهية، وقال: (إن الشرط الأساسي لتحقيق السلام المستمر أن يكون قائماً على العدل والمساواة، وأن الشعوب هي الأساس في تقرير السلام من عدمه وهي صاحبة القرارات أما الحكومات فإنها ليست سوى كيان هامية تمر فقط عن الشعوب).

استحسباً بل تعزيزاً لتصفية الاحتلال على حدود القطاع والسيطرة عليه براً وبحراً وجواً، وإيهام الرأي العام ترك القطاع سعيًا للسلام ليعلم أن القطاع كيان عدائي يجب تصفيته.

٥- تجارب المقاومة السابقة في دحر الاحتلال؛ يعتقد الفلسطينيون أن إسرائيل تخلص من الأرض في سيناء في ثمانينيات القرن الماضي بسبب حرب الاستنزاف (معركة رأس العش في أول يوليو ١٩٦٧، معارك جوية يوم ١٤/٥/١٩٦٧، معارك مدفعية يوم ١٩٦٧/٩/٢٠ وتدمير ٩ دبابات ٣١ عربة إسرائيلية ومبدعة صواريخ وقتل ٢٥ جندياً إسرائيلياً و٣٠٠ جريح بينهم ضابطان برتبة كبيرة - إسرائك المدصرة إيلات التي تشكلت القوات البحرية الإسرائيلية - معركة جنيفة إحدى عمليات القوات الخاصة وغيرها بعد نكسة ٥ يونيو ١٩٦٧ وحرب أكتوبر ١٩٧٣، وفي لبنان ٢٠٠٠، وخلال خطة فض الاشتباك من غزة في ٢٠٠٥، بسبب هجمات حماس، كما كشفت الحرب الأخيرة على لبنان الضعف الإسرائيلي وعقدت بسببه لجنة تحقيق فينوجراد لمعرفة أسباب الهزيمة، وعرف الفلسطينيون منكم الضعف في إسرائيل وكيف أثرت الحروب على تركيبة المجتمع

إسرائيل منذ صام، ولقي الفلسطينيون مصرعهم وقتلت سيدة إسرائيلية وأصيب أحد صغار آخرين أحدهم يعماني إصابة بالغة، وذلك في انفجار بالمجمع التجاري القديم في بلدة ديمونة على بعد عشرة كيلومترات من مفاعل ديمونة وقد تبنى العملية كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح وكتائب أبو علي مصطفى التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وفصيل عسكري جديد (سرايا المقاومة الوطنية)، وقالت مصادر فلسطينية: إن المنفذين لعملية ديمونة هما موسى خليل عرفات - من عصابات الكبرى بخان يونس ولؤي اللوهاني من غزة وأن العملية جرى التخطيط لها منذ شهر.

في - ٢٠٠٨/٢/٢٨، إطلاق ما يقرب من ٢٠ صاروخاً وقذيفة على بلدة سديروت والمواقع العسكرية الإسرائيلية الأخرى المحيطة بالقطاع في إطار الرد على المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

في - ٢٠٠٨/٢/٢٤، تصديق مجلس الوزراء الإسرائيلي على تخصيص ٣٢٧ مليون شيكل - ما يعادل ٩١,٦١ مليون دولار لتحصين آلاف الوحدات السكنية في بلدة سديروت بجنوب إسرائيل والتجمعات السكنية المحيطة بغزة، وإعلان إيلي مويال عمدة سديروت عن استعداده للتفاوض مع حركة حماس في محاولة لوقف صواريخ المقاومة للسنوات العشر القادمة.

في - ٢٠٠٨/٣/١، اشتباكات أسفرت عن مقتل ٣ جنود من القوات الإسرائيلية، وفق ما أعلنته الإذاعة الإسرائيلية وإصابة ٧ آخرين أصيبوا بصاروخ مضاد للدبابات أطلقته نشطاء القسام خلال عملية توغل، وأضافت الإذاعة إن صواريخ المقاومة يستمر إنطلاقها باتجاه مصقلان والنقب الغربي.

في - ٢٠٠٨/٣/٦، تنفيذ أكبر ثاني عملية منذ حصار غزة استهدفت الهجوم على معهد (مركز هراف ياشيفا) التلمودي في القدس الغربية قام به علماء هائم أبو دهيم (٢٥ عاماً) من سكان حي جبل المكبر في القدس الشرقية وكان يعمل سائقاً بالعمد، وهو الأول من نوعه منذ أربع سنوات وأسفر عن مقتل ٨ إسرائيليين وجرح ٤٠ آخرين عندما فتح ليزان بنديقي آلة أو مدفع رشاش محلي، وهي رسالة واضحة (إننا نستطيع النيل منكم في أكثر مناطقكم تحصيناً)، العملية الأولى ثلاث قرب المضاعل النووي (عملية ديمونة)، كما لا يخلو الهدف من معنى إضافي (مدارسكم الدينية التي تربي أبنائكم على التعطش واحتقار العرب والفلسطينيين تستحق (القتل).

وقد صرح يوزي نوبوليانسكي رئيس بلدية القدس معلقاً على العملية بأنها



■ باعتراف الجيش الإسرائيلي لأول مرة إصابة طائرة هليكوبتر بصاروخ من حماس، والجهاد الإسلامي يعلن تطوير صاروخ بعيد المدى يمكن ضرب عمق إسرائيل

في - ٢٠٠٧/٩/١١، إطلاق صاروخين من طراز قديم وناصر على خيمة وسط قاعدة زريكيم جنوب مدينة عسقلان التي يستخدمها الجنود خلال تدريباتهم مما أدى إلى جرح ٦٩ جندياً إسرائيلياً أحدهما في حالة حرجية واثنين إصابتهما خطيرة وسبعة أقل خطورة والباقي إصابته طفيفة، وقد أعلنت سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي - والوئية الناصر صلاح الدين - الجناح العسكري للمقاومة الشعبية مسؤوليتهما عن القصف في عملية أطلق عليها (فجر الانتصار)، في حين نكر الجيش الإسرائيلي أن سبع قذائف هاون أخرى أطلقت من قطاع غزة سقطت على معبر كرم أبو سالم (كرم شالوم) داخل الأراضي الإسرائيلية مما أدى إلى إطلاقه.

في - ٢٠٠٨/٢/٤، نفذت استشهاديان فلسطينيان أول عملية من نوعها داخل

إقدام اليهود الصهاينة أرض فلسطين بداية من مواجهة الانتداب البريطاني وقطعان اليهود التي جاءت لتقتصب الأرض بناء على وعد بلشوف واستشهاد عن الدين القسام في المعركة الكبرى في ١٩٣٥/١١/٢٠ وقتل أكثر من ١٥ جندياً من جانب الأعداء ومروراً باشتعال الانتفاضة الفلسطينية الأولى في نهاية عام ١٩٨٧ (التي كان لها أثر عميق على كل من النفسية اليهودية أو التفكير الأمني الإسرائيلي أهمها أن الشعب الفلسطيني لن يقبل الاحتلال الإسرائيلي إلى ما لا نهاية) وحتى اليوم حيث نلتقط بعضاً من صفحاتها:

في - ٢٠٠٦/٦/٢٥، وقع جلعاد شاليط في أسر ثلاثة فصائل فلسطينية وتحول شاليط إلى (شوكة) في حلق الصهاينة، حيث تكثفت مجموعة من كتائب عز الدين القسام - الجناح العسكري لحركة حماس والوئية الناصر صلاح الدين - الجناح العسكري للجناح المقاومة الشعبية، بالإضافة إلى مجموعة تدعى جند الإسلام من اقتحام موقع عسكري إسرائيلي بمحاذاة الحدود مع قطاع غزة عبر نفق سري تحت الأرض وقتلوا وأصابوا عدداً من الجنود الإسرائيليين في الموقع وأسروا (جلعاد شاليط) بهدف دفع إسرائيل إلى الإفراج عن آلاف الأسرى في السجون الإسرائيلية.

في - ٢٠٠٧/٩/٥، إصابة ٣ جنود إسرائيليين في انفجار عبوة ناسفة خلال عملية عسكرية في مدينة ناليس فيما هدّد شيوعون بيريز الرئيس الإسرائيلي (أن على حركة حماس أن تتخار بين إطعام أطفال غزة أو إطلاق الصواريخ).

داخل إسرائيل)، بينما أشار محمود عباس إلى أن (١٧ ألف صاروخ أطلق من قطاع غزة) أضرنا إليه سابقاً.

- في ٢٠٠٨/٣/١٥: اعتراف الجيش الإسرائيلي لأول مرة بإصابة طائرة هليكوبتر بصاروخ من حماس أثناء تحليلها فوق غزة، وقد وصف ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي (أن ما حدث سابقة خطيرة) واعترف بتصاعد الخط يوماً بعد يوم وأن الوسائل الجوية من طائرات هليكوبتر وطائرات بنون طيار تتعرض لإطلاق نار من مدافع الماكينة، وأن الفصائل الفلسطينية تمتلك مضادات متطورة ولدي حركة حماس أسلحة مضادة لنقاط الجنود المدرعة، كما ذكرت وكالة الأسوشيتد برس أن حماس تملك أكثر من ١٢ من المدافع الروسية الصنع طراز (١٤٥ .hvp).

- في ٢٠٠٨/٣/١٦: في توقيت ذي مغزى وبعد ساعات من اعتراف إسرائيل بإصابة مروحية تابعة لها بصاروخ أطلقته حماس أعلنت حركة الجهاد الإسلامي أنها طورت صاروخاً بعيد المدى يمكن ضرب أماكن في عمق إسرائيل، وصدت الحركة بتصعيد الهجمات الصاروخية رداً على الهجمات الإسرائيلية، وذكرت مصادر إسرائيلية أن سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد طورت صاروخاً يبلغ مداه ٢٢ كيلومتراً ويصل إلى ما بعد عسقلان الساحلية جنوب إسرائيل مما يثير مخاوف المستوطنين.

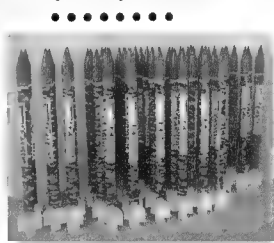
- في ٢٠٠٨/٣/٢٢: الوكالة اليهودية التي أقيمت عام ١٩٢٩ لتكوين مسؤولية بشكل مباشر عن الهجرة اليهودية إلى فلسطين والاستيطان بها قررت إغلاق قسم (الهجرة والاستيعاب) التابع لها والمسؤول عن تهجير اليهود لإسرائيل، وذلك لتقلص عدد المهاجرين خوفاً من التعرض لصواريخ القسام والمعدات التفجيرية وما أشبه من ضعف الحكومة في مواجهة قوة حماس والفصائل الأخرى.

- في ٢٠٠٨/٤/١١: أعلنت كتائب عز الدين القسام إطلاقها ٢٥ قذيفة هاون و٧ قذائف (اربي جي) وه صاروخ قسام وتفجير عبوة ناسفة وانسحاب الجيش الإسرائيلي من مخيم (البريج).

- في ٢٠٠٨/٤/١٦: مقتل وإصابة ٨ جنوب إسرائيليين خلال اشتباكات في غزة (٣ قتل و٥ جرحى) في منطقة جحر الديك شرق مخيم البريج في اشتباك مباشر وجهاً لوجه مع الوحدات الخاصة الإسرائيلية.

- في ٢٠٠٨/٤/١٧: دعت حماس إلى ضرب إسرائيل (في كل مكان ويكل الوسائل الممكنة) عقب مجزرة قتل فيها ٢٢

تقرير أمريكي يعترف بإطلاق ٩٧٠ صاروخ قسام ١٢٠٠ قذيفة مدفع من الأراضي الفلسطينية، بينما محمود عباس متهماً يعلن إطلاق ٧ آلاف صاروخ من قطاع غزة ويعتبرها عبثية!!



(ليلة تيمية على الإسرائيليين)، إضافة لهجوم أخرب بالمفتخرات على دورية إسرائيلية أدت إلى مقتل جندي وجرح ثلاثة آخرين جراح أحدهم خطيرة بانفجار سيارة جيب عسكرية نفذته الجهاد الإسلامي، وقد رفضت إدارة العهد عزاء أولمرت وتوعدته بالضرب (بالثلاثية) مثلما فعلوا مع وزيرة التعليم (بولي تامير)، ومن المعلوم أن العهد يعد أكبر مركز إطلاق للعديد من الحركات الاستيطانية منذ أوائل القرن العشرين، ولقد المدرسة الكبرى لمدارس التوراة التي أسسها تيميفي يهودا الأب الروحي لحركة (جوش ايسونيم) المؤيدة للاستيطان ولايتها يؤدون الخدمة العسكرية وليس مثل المعاهد الدينية الأخرى التي يعنى طلبتها من الخدمة العسكرية.

- في ٢٠٠٨/٣/١٢: أكد التقرير السنوي الذي تصدره الخارجية الأمريكية عن أوضاع حقوق الإنسان لعام ٢٠٠٧ (أن إسرائيل تعرضت لإطلاق ٩٧٠ صاروخ قسام و١٢٠٠ قذيفة مدفع من الأراضي الفلسطينية، كما قتل ٦ جنود إسرائيليون وأربعة مدنيين بسبب تلك الهجمات، بينما لقي خمسة إسرائيليون مصرعهم في هجمات وقعت

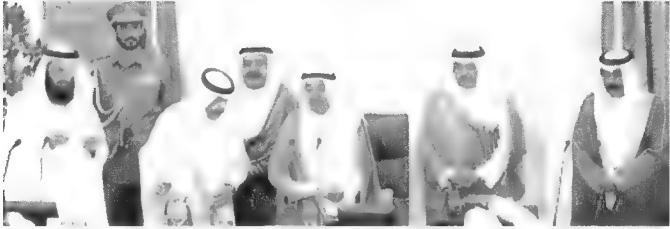
فلسطينياً، واعترف ضابط إسرائيلي في قيادة المنطقة الجنوبية العسكرية بأن حركة حماس استعادت زخمها الهجومي.

- في ٢٠٠٨/٤/١٩: هاجم ثلاثة من عناصر المقاومة الفلسطينية معبر (كرم أبو سالم) الذي يفصل بين قطاع غزة وإسرائيل مما أدى إلى إصابة ١٣ جندياً إسرائيلياً واعترف الجيش الإسرائيلي بذلك، كما ذكرت مصادر إسرائيلية أن هذه صواريخ فلسطينية تم إطلاقها على سديروت وأن أحدها أصاب بشكل مباشر شبكة كهرباء البلدة، مما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن عدد كبير من أحيائها، وقد أكد الميجور جنرال يواف حالاته قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي أن الهجوم على معبر كرم أبو سالم يعد الهجوم الاستراتيجي الأخطر منذ انسحاب إسرائيل من قطاع غزة عام ٢٠٠٥ وأن تنسيق الهجوم جاء جيداً، وذلك في تصريحاته لصحيفة (جيزوراليم بوست) على موقعها الإلكتروني.

- في ٢٠٠٨/٥/٢٢: انفجار ضخم هز محيط معبر بيت حانون (إيريز) شمال قطاع غزة أحدثه انفجار سيارة مضخمة عند مدخل المعبر ومحاولة اقتحامه (والجهاد) والأقصى) تفتيشان العملية. وتخلص مما تقدم وكما قال السفير المصري محمد بسيوني: (إن أي رئيس وزراء إسرائيلي لن يعطي أي حق عربي طواعية، وإنما يتم ذلك بالإجبار سواء بعمل عسكري أو اقتصادي أو سياسي أو تحت تهديد سلاح دمار شامل) وذلك في كلمته أمام منتدى الشانون الدولي يوم ٤/١٥، فلا حل إلا بالجهاد والمقاومة أمام أوهام السلام وضاع حق وزراء مطالب ليس بالأقوال وإنما بالأفعال.

صاحب السمو افتتح مجلس الأمة الـ ١٢٩ ناصحاً ومحذراً:

نستغرب مظاهر مستجدة استمرات التحريض على تجاوز القانون



ويعشر الإمكانيات والجهود ولا يخدم المصلحة الوطنية، وأفاد سموه أن «التعاون لا يعني بأي حال من الأحوال تنازل أية سلطة عن اختصاصاتها أو تجاوزاً لها على حساب أخرى، ولا يعني مصادرة الحقوق البرلمانية لأعضاء مجلس الأمة»، مبيناً أن «ساحتنا المحلية ضاقت بالكثير من الخطب والشعارات المفتوحة التي لم يحددها الوطن من ثمارها شيئاً، وكلما اتعدت تجارينا عن ذوابتنا الوطنية تفقد صمام أمنها، وإن الوقت لنلتفت حولنا وعلى امتداد منطقتنا لتتعرف بين فاحصة على ما وصلت الأوضاع فيها، وما حصدت شعوبها من فتن ودمار وخراب نتيجة حسابات ضيقة فائئة.

وأشار سمو الشيخ ناصر إلى أن «برنامج عمل الحكومة سيكون معنياً بتنفيذ مضامين الخطة التنموية متناولاً القضايا الجوهرية كافة في البلاد، وفي مقدمتها بناء الإنسان الكويتي، والإصلاح الاقتصادي، وتحسين البيئة الاستثمارية.

وقد على أن الكويت ليست لغة من دون أخرى، فهي لأهلها المتمسكين بيوثهم والمحافظين على وحدتهم الوطنية ولأه أرضها الطيبة.

وطالب سموه بـ (تحكيم العقل والضمير في تقويم تجارينا السابقة لاستخلاص الدروس والعبر، داعياً الحكومة إلى إعداد خطة تنموية شاملة مؤسسة على دراسة موضوعية لاحتياجاتنا وتطلعاتنا ومعطياتنا).

وأكد أن «الكويت لم تكن يوماً إلا نموذجاً حياً للحرية والانفتاح والديمقراطية من منطلق إيمان راسخ بأهمية وجدوى هذا النهج الحضاري المتقدم، إلا أن ما شهده الساحة الإعلامية أخيراً من بعض الممارسات التي تجاوزت إطار الحرية المسؤولة وضوابط الأمانة المهنية، أمر يستوجب التوقف عنده لتكرس الدور الإيجابي لمؤسساتنا الإعلامية.

والتقى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر الحمد الخطاب الأميري أوضح فيه أن من الممارسات الغربية تجاوز القانون والتطاول على هيئة المؤسسات، وهذا لا يمكن قبوله أو التهاون فيه، لافتاً إلى أن «تداخل السلطات وتخطي الحدود الفاصلة بينها بما قد ينتج عن ذلك من تجاوز أو خلط إنما يعين مكانة الدستور،

والمساس بالمؤسسات الرسمية، والإساءة إلى المسؤولين فيها بما ينال من هيبة الدولة ومكانتها.

ورأى سمو الأمير أنه إذا كان انتخاب أعضاء مجلس الأمة حقاً مطلقاً للناخبين فإن تعيين رئيس مجلس الوزراء هو اختياري وقاري... ولتعلم الجميع بأن تعيين رئيس مجلس الوزراء والوزراء حق أصيل للأمير وحده.. وفقاً لأحكام الدستور لا يجوز لأحد التجاوز عليه أو التدخل فيه.

وحذر سموه من المساس بالذوات الوطنية وإثارة أجواء التشنج والتجاذب والتوتر ومن منطلق المسؤولية نؤكد أننا لن نسمح لكل من كان وتحت أية ذريعة أو مبرر أن يمس المصلحة الوطنية في أي من مكانها الأمنية أو السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، لتبقى الكويت محصنة ضد أي فوضى أو فتنة أو خراب.

واستذكر صاحب السمو مظاهر الانحراف والتجاوزات التي باتت تهدد مصيصة الوطن...، مؤكداً أن التزاماً على اتخاذ قرار حل مجلس الأمة السابق بعدما استنفدت السبل والتضحيات والدعوات التي لم تجد نفعاً.

افتتح صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح جلسات مجلس الأمة الـ ١٢٩.

وقد ألقى سموه كلمة بالكويت وأهلها فقال مخاطباً النواب والحكومة، ومحذراً من مسالك تضر بها، «الكويت تنتظر منكم الكثير والكثير... فهي لم تخذلكم يوماً فلا تخذلوها.. وها هو التاريخ يدون بحروفه إنجازاتنا وأخفاقاتنا.. مطالباً سموه، التوجه بإعادة وطنية خالصة نحو التماسي بقيمتنا الموروثة، متطلعين إلى غد يحل فيه التعاون محل الاختلاف في ما يحكم العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، لئلا تسير الأمور في غير الطريق الذي نتمناه، وتضيق المشاريع التنموية في زحمة الخلافات والأزمات السياسية.

واستذكر صاحب السمو «أسلوب التهديد والتصعيد والتشكيك ولبني لغة الحوار، والتطاول على الآخرين والاندهاق بالعمل البرلماني إلى غير أغراضه، وتداخل الحدود بين السلطتين.. بل ما يثير التساؤل والاستغراب ما برز أخيراً من مظاهر مستجدة تمثلت في استمرار مخالفة القانون والتحريض على تجاوزه

الحجى افتتح اجتماع المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي:

الاتحاد نافذة حضارية على الغرب ومصدر إشراق علمي ومعرفي

وأضاف: «نحن مضطرون إلى تكوين شبكة قوية تستفيد من شراوتهم، ويجب علينا كاتحاد منظمات المجتمع الأهلي في العالم الإسلامي أن نزيد من تفعيل التمثيل الجغرافي والسكاني بقدر المستطاع، إذ لا يمكن أن تكون الاتحاد قويا إلا مع هذا التمثيل الفعّال، فهذه الوظيفة واجبة ملقاة على عاتقنا».

وأشار إلى أهم المشاريع التي يقوم بها الاتحاد وهي: بثات الطلبة بين الدول الأعضاء وتبادل الخبرات واتفاقات التعاون الثقافي ومساى التعاون ومحل الثقافة والحضارة الإسلامية ونقلها إلى الدول غير الإسلامية والتكافح ضد تزايد مادة الإلزام وما يسمى بالخوف من الإسلام. وقال: «نحن نحتاج إلى المعاضدة والتعاون لإنجاح الاتحاد الذي يؤمن بأنه سينجز باسم العالم الإسلامي مشاريع وأعمال كثيرة مهمة في السنوات المقبلة، خصوصا أن الاتحاد لديه أعضاء من العلماء والأستاذة الأكاديميين ورجال الأعمال».

ونبه أعضاء الاتحاد إلى ضرورة الالتباه والحد من أية محاولة أو حركة تزعم بظهور التفائق والتفرقة بيننا خارجية كانت أم داخلية وهما كان مصدرها».

وقال: «إن الأوان وحان الوقت لهدم الحصور والأسوار والسدود الصناعية التي أنشئت وبنيت في إذهاننا أيا كانت أسبابها ودوافعها ودوام الحال القديم من الحال، فإما أن نتخوب في مكسب وحدة الاتحاد، وإما أن تكون مضطرين ومحكوما علينا أن نعيش في انذل والأسرى واختلاف والعداوة». وشدد على ضرورة الالتفاف حول القرآن والاجتماع تحت لواء الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام بكل إخلاص وصديق».



■ الأمين العام للاتحاد:

الاتحاد يهدف إلى إظهار قيمه وقيم الحضارة الإسلامية للعالم أجمع ولإثبات أن الإسلام شمس لا يمكن إطفاء نوره

إن «قرار تأسيس اتحاد منظمات المجتمع الأهلي في العالم الإسلامي في مايو ٢٠٠٥ جاء لتحقيق وتعزيز وحدة العالم الإسلامي وتضامنه ولم شمله». وأكد أن «الاتحاد قام بتحقيق الكثير من الأهداف، كما يعتبر الاتحاد كيانا عظيما بأعضائه الـ ١١٠ الذين يمثلون ما يقرب من ٤٠ دولة ومازال هناك الكثير من المنظمات الأهلية تسعى للانضمام للاتحاد بدءا من كمبوديا وانتهاء إلى بوركينا فاسو ومن الولايات المتحدة الأمريكية إلى انغوليسيا ومن كازاخستان إلى السودان ومن ماليزيا إلى بريطانيا».

وقال: «إن العالم الإسلامي لم يعد محصورا في الدول الإسلامية، وإنما أصبح يخص العالم أجمع، خصوصا في ظل الهجرات والتنقلات المستمرة بين دول العالم ولانتشار وسائل الاتصالات».

وأوضح أن «الاتحاد يهدف إلى إظهار قيمه وقيم الحضارة الإسلامية للعالم أجمع وإطفاء نوره، إظهار شمس لا يمكن إطفاء نوره، فحينما كان المسلمون فيلنا نضى إلى مساعدتهم».

كاهل المجتمعين الآن مزيدا من المسؤولية ليست هذه القضايا ودراساتها للتوصل إلى رؤية عملية وواقعية في إطار خدمة قضايا الإسلام والمسلمين».

وقال: «إن منظمات العمل الإسلامي منذ لحظة تأسيسها وهي تعمل على تقديم إنجازات حقيقية في مجالات التنمية الشاملة، حتى أنضى ملايين الفقراء يستفيدون من هذه المشاريع على مستوى الخدمات التعليمية والصحية والثقافية والمهنية والانتاجية وغيرها».

وشدد على «أهمية استمرار العمل الخيري في أداء أدواره وتحقيق رسالته وتوقف على وفرة الموارد المالية، وتذليل الصعاب والعقبات التي تواجهه، مضيفا إن دورنا يكمن في دراسة هذه العقبات والعمل على إزالة آثارها والتفكير في كيفية زيادة موارد العمل الخيري، وفي الوقت نفسه على الاتحاد المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي أن يضطلع بدوره إلى إزالة هذه العقبات».

من جانب، قال الأمين العام للاتحاد نجمي صادق أوغلي:

أكد رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية يوسف جاسم الحجى أهمية دور الاتحاد للمنظمات الأهلية في العالم الإسلامي، فهو «ينشد الخير للأمة الإسلامية وللعالم أجمع، من خلال تطبيق مبادئ وقيم الإسلام الأصيلة للتهوض بالأمانة والاستعادة دورها الفعّال ليكون مصدرا للإشراق والمعلم والمرشدة والأخلاق التي قامت عليها الحضارة الإنسانية، وفق مبادئ الوسطية والتسامح والعدل والمساواة والسلام في إطار الدين الإسلامي وما يحمله من قيم سمة ومنهج حضاري».

واعتبر الحجى خلال افتتاح الاجتماع الخامس لاتحاد المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي أن «تأسيس الاتحاد خطوة رائدة تصب في مجال العمل الإسلامي المشترك، لتعزيز الجهود المخلصة لتصرة قضايا الأمة في وقت يسعى فيه الجميع إلى عقد التحالفات والتكتلات وإقامة المظلات التنسيقية لخدمة الجهود المشتركة».

وقال: «إن داحتضان تركيا لهذا الاتحاد بما تشمله للأمة الإسلامية من قيمة كبيرة على مر العصور كما يعتبر عاملا مهما في دفع مسيرة الاتحاد إلى الأمام وإنجاح رسالته التي كانت وستظل بإذن الله نافذة الإسلام على الغرب».

وأشار إلى أهمية الاجتماع الخامس للاتحاد في ظل الظروف الدقيقة وبالباقية التي تميزها الأمة، الأمر الذي يلقي على الاتحاد بمهام ومسؤوليات جسام لتفعيل المنظمات الإسلامية وتنسيق جهودها، لمواجهة التحديات والمصاعب التي تحول في الكثير من الأحيان دون التواصل مع الفقراء والمحتاجين».

أكد الحجى أن التحديات التي تواجه الأمة تلقي على

خلال افتتاحه المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار وبحضور ٤٠٠ عالم ومفكر إسلامي خادم الحرمين يدعو لمواجهة الانغلاق ليستوعب العالم رسالة الإسلام

■ آل الشيخ:

إن الحوار بين البشر من ضروريات الحياة، فهو وسيلة للتعارف والتعايش وتبادل المصالح بين الأمة



■ خادم الحرمين الشريفين ومفتي السعودية

فئة من اخوتنا في الله ليربطهم بنا رابطة الدين والعقيدة تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز واضاف: هذا الاجتماع اهميته في تدريس هؤلاء النخبة من علماء المسلمين ومفكرهم من اقطار العالم الإسلامي وغيره ليجتمعوا للتفاهم حول موضوع يهم حياتهم الا وهو الحوار.

وقال آل الشيخ: إن الحوار بين البشر من ضروريات الحياة وهو وسيلة للتعارف والتعايش وتبادل المصالح بين الأمة، وإن الخلاف بين الناس أمر موجود في طبيعتهم وأخلاقهم وهم متفاوتون في أسلحتهم وإن اختلاف الناس في آرائهم ومعتقداتهم قضية أقرها القرآن وبين أن الله تعالى بعث محمدا ﷺ برسالاته إلى كافة جميع الخلق وختم به الأنبياء والرسل بالرسالة بعقيدة تصمد إلى إخلاص الدين لله وتوحيد الله في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته وهي عقيدة جميع الرسلين.

وأكد أن أصول شرائع الأنبياء واحدة أوحى الله بها إليهم ودعا سابقهم لاحقهم إليها والأنبياء دينهم واحد. وأوضح أن أهمية الحوار في الإسلام تنبع من خلال تقييم الإسلام لهذا الحوار ودعوته إليه للنهوض بالشعوب والأمم، لاسيما في الدعوة إلى الله وإن الحوار طبيعة البشر.

واضاف سيقبى الإسلام متبعا بالله - جل جلاله - ثم بوعي علمائه ومفكره وأبنائه، فعملة الإسلام أسست لمفاهيم الحوار وحددت معالم الطريق له، يتجلى ذلك في قوله تعالى: ﴿ولو كنت فظا غليظا القلب لانفضوا من حولك﴾.

وقال خادم الحرمين سيكون الطريق للأحرار من خلال القيم المشتركة التي دعت إليها الرسالات الإلهية، والتي أضلت من الرب - عز وجل - لما فيه خير الإنسان والحفاظ على كرامته، وتعزيز قيم الأخلاق والتعاملات التي لا تستقيم والافتقار، تلك القيم التي تبنى الحياة، وتوفر من الجريمة، وتحارب الإرهاب، وتحتقر الكذب وتؤسس لمكارم الأخلاق والصدق والأمانة والعدل، وتُعزز مفاهيم القيم الأسرة وبأسسها وأخلاقياتها التي جاز عليها هذا العصر وتفتك روابطها، وابتعد الإنسان فيه من ربه وتعاليم دينه.

وختم خادم الحرمين كلمته من جوار بيت الله الحرام بدأنا، ومنه - بإذن الله - سننطلق في حوارنا مع الآخر بثقة نستمد منها من إيماننا بالله ثم بعلمنا نأخذ من سماحة ديننا، وسنجدل بالتي هي أحسن، فما اتفقتنا عليه أنزلناه مكانة الكريم في نفوسنا، وما اختلفنا حولها نحيله إلى قوله سبحانه تعالى ﴿فكم دينكم ولي دين﴾.

بعد ذلك ألقى سماحة مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ كلمة أكد فيها أنه مما يسر المسلم اجتماع

اليوم تتقوّلوا للعالم من حولنا، وباعتزاز أكرمنا الله به، إننا صوت عدل، وقيم إنسانية أخلاقية، وأننا صوت تعايش وحوار عاقل وعادل، صوت حكمه وموضطة وجدال بالتي هي أحسن، وحسن من الذين تفاعلوا بمداونية سافرة، استهدفت سماحة الإسلام وعدله وغاياته السامية. ولهذا جاءت دعوة أخيك لمواجهة تحديات الانغلاق والجهل، وضيق الأفق، ليستوعب العالم مفاهيم وأفاق رسالة الإسلام الخيرة دون عداوة واستعداد جبا أيها الناس إننا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم.

افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار الذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة ويحضر نحو ٤٠٠ عالم ومفكر إسلامي، وفي كلمته أمام المؤتمر لفت خادم الحرمين إلى التحديات الراهنة التي تواجه الأمة الإسلامية من داخلها وخارجها، وقال: «ما أعظم قدر هذه الأمة، وما أصعب تحدياتها في زمن تداعى الأصداء من أهل الفلو والتطرف من أبنائها وغيرهم على عدل منهجها». وحسب الملك عبدالله بن الجهمين قائلا: «إنكم تجتمعون



■ جانب من المؤتمر

متفرقات

.....

■ كشف وزير الصحة السعودي الدكتور حمد بن عبد الله المانع أن وزراء الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أقرّوا بالإجماع رفع التعريفات الجمركية على التبغ ورفضوا توصياتهم بهذا الشأن للمجلس الأعلى، ودعا الجميع إلى التكاتف لمكافحة التدخين رغم اعترافه بقوة شركات التبغ من ناحية امتلاكها الوسيلة المادية في سبيل ترويض هذه الأفة الخطيرة، قائلا: «إن هناك تعاوناً كبيراً من الجميع ومن ذلك المدارس والجامعات وأهمة المساجد كل المجتمع المدني يجب أن يكون وحدة واحدة لمكافحة التدخين.

■ أعلنت الإمارات العربية المتحدة، تبرعها بمبلغ خمسين مليون دولار لإنشاء مكتوي زلزال الصين، الذي أسفر عن أكثر من ٦٩ ألف قتيل، كما قدم الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات نصف مليون طن من القمح إلى الجمهورية العربية السورية هدية منه للشعب السوري وتميهاً من علاقات الأخوة القائمة بين دولة الإمارات وسوريا.

■ تنفذ مؤسسة زايد العليا للرعاية الإنسانية وذوي الاحتياجات الخاصة وشؤون القصر عدداً من المشاريع الإنشائية المحلية بقيمة إجمالية تصل إلى ١٩٤ مليوناً و٤٠٠ ألف درهم وذلك ضمن خططها الاستراتيجية العامة.

■ وافق مجلس الشورى القطري في جلسته العادية برئاسة السيد محمد بن مبارك الخليفي رئيس المجلس على مشروع قانون بإنشاء المحكمة الدستورية العليا ورفع توصية بشأنها. وأوصى المجلس بضرورة تحديد أعضاء المحكمة، وذلك لأحكام هذه المحكمة من أهمية كبرى في فرض قضايا تنازع الاختصاصات بين الجهات القضائية والبيع بعدم دستورية قانون أو لائحة.

الملك سعود

الملك سعود

رغمه سلفه نصر
والصندوق الكويتي للتنمية

الإجمالية بحوالي ٨٧
مليون ريال عمارة
يعادل حوالي ٣٤٠



العرض، وذلك بعد انقضاء فترة الإمهال
المذكورة.

ويعد القرض الحالي، هو ٢٠
منه الصندوق الكويتي لسلطان
مشاريع في مختلف القطاعات
بمروص تبلغ قيمتها الإجمالية

الإجمالية حوالي ١٤٢ ألف دينار

د. العثمان: جامعة الملك سعود تنفذ وقفاً بـ ٢٥ مليار دولار واستثمارات تدّر ١٥٠ مليون ريال

.....

سكون على مساحة ٥٠٠ ألف متر مربع في السابنس بارك في الجامعة جاء ذلك في كلمته لافتتاح ورشة عمل حول «الرياضة المستقبلية لجامعة الملك سعود».

وأشار إلى أن الجامعة حصلت على أعلى ميزانية للتعليم العالي في السعودية، حيث تبلغ ميزانيتها ٤ مليارات ريال ويدرس بها ١٩٩ ألف طالب وطالبة ونحو ٤٥٠٠ أستاذ جامعي تخرجوا من أفضل الجامعات العالمية من الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك تحتل المرتبة الأولى في سجل شرف الحاصلين على جائزة وسام الملك عبدالعزيز ولديها مستشفيان جامعيان على أعلى مستوى من الرعاية الطبية وهما مستشفى الملك خالد الجامعي ومستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي.

أكد مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبداللّه بن عبدالعزيز العثمان أنه لا يمكن لأي جامعة في الشرق ولا في الغرب أن تبيع وتتميز إلا إذا استقرت مواردها المالية وأحد مؤشرات هذا الاستقرار هو وجود وقف يضمن استقرار موارد الجامعة، والجامعة لديها وسيلتان لاستقرار الموارد المالية وهي الأولى: وهو وقف يستهدف ٢٥ مليار دولار، والسعودية لديها جامعة تعتبر في المرتبة السادسة على مستوى العالم في مستوى البناء لوجود وقف ضخم لديها وسيكون لديها وقف متميز وستبدأ بتدشين المرحلة الأولى من الوقف خلال الشهرين القادمين وسيقام مجموعة من المشاريع الاستثمارية في مساحة أرض ١٨٠ ألف متر مربع وسيحقق للجامعة دخلاً يقارب ١٥٠ مليون ريال، والمرحلة الثانية



قراءة في خطاب بوش أمام الكنيسة

سبق وأن قلنا تعليقاً على زيارة بوش الأولى للمنطقة أنه: «تأجردم بائع وهم»، وقال غيرنا من أمثال الشيخ ناهض عزام القيادي في حركة الجهاد الإسلامي: «إن الرئيس بوش لم يكن يوماً من الأيام مناصراً للفلسطينيين، ويصردائماً على موقفه الداعم لإسرائيل، ولا يتعاطف مع الشعب الفلسطيني، ووصف عزام: الرئيس الأمريكي بوش بـ «الكذاب»، هو يكذب في شرم الشيخ وهو يكذب عندما ينفي انحيازه لـ «إسرائيل».

وأضاف: الرئيس الأمريكي يكذب ويموه ويخادع حتى لو كان في قلب أية دولة عربية أو إسلامية فهو لم يقل كلاماً مناصراً للحق الفلسطيني ولم ولن يدين «إسرائيل» على الإطلاق، وأكد عزام أن قول بوش أن الوضع الفلسطيني يمزق قلبه هو استهتار وخداع وتمويه، وقال متسائلاً: لماذا يساعد «إسرائيل» على زيادة هذه المأساة؟ لماذا يقدم لها كل أشكال الدعم، لماذا يقف ضد القضية الفلسطينية في أي محفل دولي؟

أما اسماعيل هنية فلقد هاجم بشدة خطاب بوش أمام الكنيسة الإسرائيلي واعتبره بمثابة عداء للشعوب العربية وتجاهل مقصود لمعاناة الشعب الفلسطيني والكوارث التي يعانيها بفضل السياسة الأمريكية المنحازة!!



قد حدث انه رائع وعظيم انه يرتفع فوق الكلمات البشرية.

ان اعجاب بلادي بـ «إسرائيل» لا ينتهي هنا، عندما تنظر أمريكا إلى إسرائيل ترى زعيماً روحياً صنع معجزة زراعية وهو الآن يقود ثورة تكنولوجية، ترى جامعات عالمية رفيعة المستوى، وقيادة عالمية في الأعمال والإبداع والفنون ترى مورداً أكثر قيمة من البترول والذهب الموهبة والإصرار لشعب حريز رفض أن يسمح لأية عقبة أن تقف في طريقهم.

لقد كنت محظوظاً أن أرى شخصية «إسرائيل» عن قرب، لقد شئت الحائط الشرقي ورأيت الشمس تنعكس على بحر الجليل، صليت في ياد فاشيم، واليوم زرت مسادا لحظة ملهمة للشجاعة والتضحية في هذا المشهد التاريخي، حلف الجنود الإسرائيليون على قسم : مسادا لن تسقط مرة أخرى. أيها المواطنون الإسرائيليون مسادا لن تسقط مرة أخرى وأمريكا ستكون بجانبكم.

لكن جوهر الصراع بين الخير والشر. يلبس المقاتل عباءة السلام لكنهم غير متدينين. لا أحد يصلي

■ الأسقف توتوبكي
عندما شاهد مآسي
غزة وقال: «هذا أمر لا
يتمناه أحد لألد أعدائه»

■ هل يحتاج خطاب بوش
إلى شرح، وهل ترك مجالا
للاحتمال والاجتهاد

قرناً من المعاناة والتضحيات مرت قبل تحقيق الحلم، لقد تحمل الشعب اليهودي آلام المذابح المدبرة ومأساة الحرب الكبرى، وفرغ محارق النازي، والذي أسماها «إلى ويسل» مملكة الليل، رجالاً بلا أرواح سلبوا الحياة لأناس وشرذوا أسرهم، إلا أنهم لم يتمكنوا من سلب الشعب اليهودي روحه ولم يستطيعوا أن يحطموا وعد الله حين وصل خبر تحرير «إسرائيل» أخيراً، «جولدا» مائير، امرأة شجاعة نشأت في ويسكونسين، لم تتمالك دموعها، قالت بعد ذلك: انتظرننا ميلادنا لألفي عام، والآن ها

نقول على الرغم من تحذيرنا وتحذير النخب السياسية من الدور الأمريكي الذي لا هم له إلا تضبيع الوقت ليعطي الوقت للصهاينة لمصادرة المزيد من الأرض لوضعنا تحت الأمر الواقع، وعلى الرغم من شدة الوضوح الذي كان يميز بوش وهو يلقي خطابه أمام الكنيست الإسرائيلي، والذي قال فيه: «نجتمع لحضور مناسبة بالغة الأهمية منذ ٦٠ عاماً في تل أبيب، ديفيد بن غوريون أعلن استقلال «إسرائيل»، وتأسيسها على الحق الطبيعي للشعب اليهودي لتقرير مصيرهم وما تبع ذلك كان أكثر من مجرد تأسيس بلد جديد، انه كان الضاء لتحقيق الوعد القديم الممنوح لإبراهيم وموسى داود وطن لشعب الله المختار بني إسرائيل!» بعد ذلك بإحدى عشرة دقيقة ويأمر من الرئيس هاري ترومان تفخر الولايات المتحدة بأنها أول دولة تعترف باستقلال «إسرائيل».

وفي هذه المناسبة المتميزة تفخر أمريكا بأن تكون الحليف الأقرب والصديق الأفضل لإسرائيل في العالم، التحالف بين حكومتنا لا يمكن كسره بينما صداقتنا هي أعمق من بنود أية اتفاقية، انها مؤسسة في الروح المشتركة لشعبنا، انها رابطة الكتاب المقدس، رابطة الروح. عندما نزل ويليام بلادفورد من سفينة ماي فلاور في عام ١٦٢٠ ردد مقتطفاً من سفر أرميا: «هيا لنعلن أن صهيون هي كلمة الله. إن مؤسسي بلادي رأوا أرض ميعاد أخرى ومنحوا بعضاً من مدنها أسماء مثل بيت لحم وكثمان الجديدة ومع الوقت أصبح كثير من الأمريكيين دعاة متحمسين لدولة يهودية.

على مدى العقود الستة الماضية أسس اليهود دولة يفخر بها الراببي المتواضع لقد أسسوا مجتمعا حديثا في أرض الميعاد دولة هي نور للأمم التي تحفظ عهد إبراهيم وإسحق ويعقوب لقد بنيت قوة ديمقراطية ستستمر للأبد ودائما ما تستطيع أن تعتمد على الولايات المتحدة أنها بجانبها.

إن هامريكا على لسان بوش تفخر بأنها أول دولة تعترف بإسرائيل. وبين أمريكا وإسرائيل رابطة الكتاب المقدس رابطة الروح. وأعداء إسرائيل لم يستطيعوا أن

يحطموا وعد الله لليهود. وإعجاب أمريكا بإسرائيل لا ينتهي.

والشعب اليهودي شعب حر يرفض أن يسمح لأي عقبة أن تقف في طريقهم.

وبوش يعتبر نفسه محظوظا أن يرى شخصية إسرائيل، عن قرب.

ووعده من بوش بأن مسادا لن تسقط أبدا فأمريكا ستظل دائما إلى جانبها!!

وبوش يفخر بدولة أسسها اليهود في أرض الميعاد هي نور للأمم، التي تحفظ عهد إبراهيم وإسحق ويعقوب!!

وغادر بوش أرض ميعاده لتحط به طائرته في الرياض ومن ثم في شرم الشيخ، وكان من الممكن جدا أن يقف قادة العالمين العربي والإسلامي ليقولوا له:

نحن المسلمين أحق منكم بإبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب وموسى وعيسى بن مريم وحققا في فلسطين نحن العرب والمسلمين حق تاريخي وديني وجغرافي والشعب الفلسطيني



إلى رب إبراهيم يستطيع لف حزام انتحاري حول طفل بريء ليفجر ضبوفا أبرياء في عيد الفصح، أو يرسل طائرات لتهاجم مبنى مليء بالعمال الأبرياء. الحقيقة أن من يرتكبون هذه الأعمال الوحشية لا يخدمون سوى أطماعهم الشخصية في السلطة، لا يؤمنون برب سواهم ويحملون كراهية خاصة للمدافعين المتحمسين عن الحرية بما فيهم الأمريكيين والإسرائيليين.

ستون عاما مضت على استقلال إسرائيل، وآخر جندي إنجليزي يرحل من القدس وقف أمام مبنى في المربع اليهودي في المدينة القديمة طرق ضابط الباب وقابل «سينور رابي» قدم الضابط إليه قطعة حديد صغيرة مفاتيح باب صهيون، وقال إنها المرة الأولى منذ ١٨ قرنا يمتلك اليهود مفاتيح أورشليم يداها ترتعشان، وقد أدى الرابي صلوات لشكر الله الذي منحنا الحياة وسمح لنا بحضور ذلك اليوم، ثم عاد إلى الضابط ونطق الكلمة التي طالما انتظرها اليهود أنا أقبل هذه المفاتيح باسم شعبي!!

■ بعد كل الذي قاله جورج بوش في ذكرى اغتصاب فلسطين وقديس المقدسات وتهجير الشعب الفلسطيني، هل أبقى بوش أي هامش لأكدوية السلام

■ من غير الشعوب المؤمنة ممكن أن يقف في هؤلاء الذين لا هم منا ولا هم منهم، أولئك الذين اتخذ منهم أعداؤنا جسرا لتنفيذ مخططاتهم!!

■ بوش في خطابه أمام الكنيست: تفخر أمريكا بإعلان تكون الحليف الأقرب والصديق الأفضل لإسرائيل في العالم، والتحالف بين حكوماتنا لا يمكن كسره بينما صداقتنا هي أعماق من بنود أية اتفاقية

■ نافذ عزام القيادي في حركة الجهاد الإسلامي: قول بوش ان الوضع الفلسطيني يمزق قلبه، هو استهتار وخداع وتمويه

.....

توقفت طويلاً جداً وأنا اقرأ وريدي اليومي من القرآن قول الحق سبحانه وتعالى وهالتي ما قرأته، وكاني أقرأه للمرة الأولى في حياتي اقرأوا معي قول الحق سبحانه وتعالى: «أنتم تر إلى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون» أعد الله لهم عذاباً شديداً إنهم سوء ما كانوا يعملون» اتخذوا إيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله هلهم عذاب مهين» لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون» يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون» استحوز عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون» إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذنين» كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز» لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون» (المجادلة ١٤-٢٢).

الآيات أوضح من أن نحتاج لشرحها، وسؤالنا هل ينطبق على هؤلاء: «ما أقاموا فيكم الصلاة»؟

كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تنبيراً» (الإسراء ١-٧).

وها هو الأسقف توتو الذي يقول عن غزة: ما رأيناه وسمعناه أكبر من قدرة البشر على الاستيعاب، وأعرب الأسقف ديزموند توتو عن تأثره الشديد لزيارته موقع قصف «إسرائيلي» أسفر عن استشهاده ١٩ مدنياً في بيت حانون شمال قطاع غزة في العام ٢٠٠٦، وقال زيارتنا لنزل العاثمة الذي أصيب بصواريخ المدفعية الإسرائيلية في بيت حانون تهدف إلى رفع تقرير إلى الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، لكننا نريد التعبير عن تأثرنا الشديد، وقال إنه أمر لا يتمناه أحد لأعدائه. وقال تعليقاً على الحصار المفروض على قطاع غزة: «ما رأيناه وما سمعناه أكبر من قدرة البشر على الاستيعاب، وأن الحصار المفروض على غزة غير قانوني ويجب أن ينتهي على الفور». وكان بإمكان الحكام العرب الرد على خطاب بوش أن يفتحوا معبر رفح ويضخوا المساعدات إلى غزة ويصلوا أيديهم إلى الشعب الصابر المحتسب ويقطعوا علاقاتهم الظاهرة والخفية مع الكيان الصهيوني، وكان بالإمكان أن يوقف ضخ النفط إلى الغرب وأمريكا وتزويد غزة بما تحتاجه منه وفوراً بدلاً من زيادة الإنتاج!!

غير أن شيئاً من هذا لم يحدث، لقد استقبل بوش وكأنه ما قال شيئاً، وكأنه ما انتقص من العرب والمسلمين!!



صاحب حق توعده الله به غلاظ الرقاب.

كان من الممكن جداً أن يرد حكام العالم العربي والإسلامي على بوش أنهم فخورون بالشعب الفلسطيني، وكان من الممكن أن يقف أحدهم ليقرأ على مسامع جورج دبليو بوش قول الله سبحانه وتعالى: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير» وآتيناه موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا اتخذوا من دوني وكيلاً ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً» وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علواً كبيراً» فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبداً لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً» ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيراً» إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوعوا وجوهكم وليدخلوا المسجد

بقلم: عبد الله خليل شبيب



درس للشعوب العربية في الوحدة السلمية من غزة

(كثرة الضغط تولد الانفجار) كما يقال أو كما تقتضي قوانين الطبيعة وسنن الكون! وهذا ما حصل في غزة بعد تضيق الخناق عليها وعلى أهلها ولكنهم لم ينفجروا على الذين خلصوهم من الفساد والفاستدين كما كان يأمل ويتوقع (أو يحلم) صناع الحصار ومشددوه من اليهود والأمريكان وذيولهم بل كان الانفجار (سلمياً وشبه عضوي) وفي اتجاه الحدود مع الأشقاء وخرج نحو نصف سكان غزة يبحثون عن القوت والدواء وما يسد الرمق بل وعن نسمات من حرية خارج حصار خانق.

لم يكن انفجار (الغزيين) مدمراً ولا عدوانياً ولا تحدياً أو إساءة لأمن أحد كما حاول البعض تشويه الأمر فيما بعد (بأوامر) .. ولقد كان حتى موقف رجال الأمن المصري من الغزيين الوافدين لمصر ودياً ولم يحصل أي نهب أو إساءة وإن كان هناك بعض التصرفات البسيطة غير اللائقة من أي من الطرفين فإما أن تكون عضوية غير مقصودة أورد فعل لظرف معين؛ أو غالباً يدفع من جهات مشبوهة لتشويه الصورة العضوية الأخوية الطبيعية بين الشعبين فقد كانت الأكرية العظمى من الشعب المصري مرحبة بإخوانهم فرحة بلقائهم وكان شعور الأخوة والود متبادلاً وحميماً!

ليستب الأمر لليهود في فلسطين إلى الأبد وهيئات هيئات!! فإن المقاومة كما يفهم العقلاء والغيورون والوطنيون والمخلصون في مصر وغير مصر من العالم العربي والإسلامي المقاومة هي خط الدفاع الأول عن كل العالم العربي إن سقطت سقطت كله تحت أقدام الغزاة وإن أكل العدو والمقاومة أكل سائر العالم العربي وداسته (سنايك) أو جنازير دبابات الصهاينة والأمريكان ودنسته شعوباً وجيوشاً وأوطاناً وعروشاً)!!! هكذا قال بعض العقلاء وفهم في مصر وغير مصر!

لم يدم ذلك الحلم الواقعي طويلاً وعادت الأمور إلى ما كانت عليه وكثر الناجحون وتوعد اليهود غزاةً بمحرقة (هولوكوست) ونفذوا جزءاً منها ولم يكن الأمر بالسهولة التي يتصورون! ولكنهم لا زالوا يترصون ويترصدون ويحرضون ويؤلبون ويصعدون ويحشدون (ويستبيحون بعض جرائمهم من أجزائهم) وخصوصاً من كتاب الأعمدة والزوايا في بعض البلدان!!

على أية حال فإن الانتفاضة الوحيدة الفزية لها ما بعدها إنها سابقة فريدة وأنموذج يمكن أن يحتذى لتوحيد بلاد العرب الموحدة جغرافياً وطبيعياً ولا تفصل بينها حواجز طبيعية، فالأرض واحدة والشعوب واحدة، لغتها واحدة وأصولها ودينها وكل ظروفها تفرض الوحدة، هذا إضافة إلى الظروف الدولية المستجدة حيث يتجه العالم إلى صيغة التكتلات والتجمعات الكبيرة القوية كالاتحاد الأوروبي وتقارب أو تفاهم أسباب وبعض تكتلات أمريكا اللاتينية وغيرها، حيث لم يعد للضعفاء والصغار والمهمزين والعجزة مكان في عالم العماقة وعالم المصالح المستيحية لكل الحرمات كما نرى ونشهد

■ موقف رجال الأمن المصري مع الغزيين كان ودياً ولم يحصل أي نهب أو إساءة وكانت الأكثرية من الشعب المصري مرحبة بإخوانهم الفلسطينيين

■ يجب على العقلاء في العالم العربي والإسلامي أن يعلموا أن المقاومة هي خط الدفاع الأول عن كل العالم الإسلامي إن سقطت فقد يسقط الكل تحت أقدام الغزاة

ولكن لا يعدم (أو لم يعدم) الأمر أصابع مشبوهة تصطاد في الماء العكر أو بالأحرى (تمكر الماء) لتتمكن في غيرها من محاولات الاصطياد (القذر) فيه! وبالفعل فقد ضبحت قوة الأمن بعض عناصر الفساد والفلتان من شرطة فتح السابقين وقد وزعهم قيادتهم على بعض السطوح في رفح ليستهدفوا جنوداً مصريين لتلقي التهم على حماس وتزداد الأمور تعقيداً ويتصاعد الخلاف بينها وبين مصر وغيرها، ولكن الله سلم، هذا ويقال إن السلطات سلمت المضبوطين إلى الأمن المصري!

ولكن في الأصل كان الأمر طبيعياً وشعور الود متبادلاً وفرح الشعبان





تصل مراحل الانفجار (مثل الجوع والعطش والقمع والمرض وغيرها في مصر مثلاً) والقمع المفرط في بعض الأقطار وشلل النظم والجيش إزاء الذبح اليومي للشعب الفلسطيني وتقول الإدارة الأمريكية ووقاحتها في دعم الباطل بدون تحفظ!!

لم يبق إلا أن تتحرك الشعوب عفويا وتتوحد على (الأسلوب الغزي العفوي) ولكن بشرط حياد أجهزة القمع من جيوش وشرطة ومتفرعاتها أو حتى مشاركتها في عمليات تدوير الحدود والتحام الشعوب والأوطان قبل أن يبلتهمها الأعداء ولن يرحموا أو يوفروا أحداً لا حاكماً ولا محكوماً!

كل عربي ومسلم مخلص يشعر الآن أكثر من أي وقت مضى أنه في حاجة ماسة إلى وحدة طبيعية فطرية أخوية تجمع الشعوب في صف واحد متضامن في مواجهة الأطماع الأجنبية والهجمات الطامعة والعدوانية.

وخير للحكام المخلصين منهم خاصة والفقلاء أن ينظروا نظرة بعيدة ويفكروا في مستقبل شعوبهم وبلدانهم وفيما سيقول التاريخ عنهم فيما بعد!

إن الوحدة مصلحة عامة وخاصة ولو أدى الأمر ببعض إلى بعض التنازلات وما على الشعوب إلا أن تتحرك وتستبش وتضحى. وهذا قدام محتم فقد سلمت الشعوب الأوضاع التي تتردى بها إلى الحضيض يوماً بعد يوم ومن الخير والأفضل أن يتم التوحد والالتحام بعفوية (على الطريقة الغزية) عن أن يتم بطرق أخرى قد تكون مكلفة أو مؤلمة لكن (لا بد مما ليس منه بد) (آخر الدواء الكي)!

أما (أصحاب الفحيح أو النباح من دعاة الفرقة والصهيينة من عبدة الدولار والشيكال واليورو فحسابهم عسير ومزابل التاريخ أنسب مكان لهم!!)

■ كثيرة هي الجهات التي تريد لبلاد العرب التمزق والفرقة لتظل تلك البلاد فريسة سهلة ليلتهموها متى شاءوا وكيف شاءوا

.....
■ العالم الإسلامي في حاجة ماسة إلى وحدة طبيعية فطرية أخوية تجمع الشعوب في صف واحد متضامن في مواجهة الأطماع الأجنبية
.....

تريد المحافظة على التمزق والفرقة لتظل كل بلاد العرب والمسلمين فريسة سهلة ليلتهموها متى شاءوا وكيف شاءوا!

لقد سئمت الشعوب تلك الفرقة والتمزق وهي تحس (بسياسات نتائجها) تشوي ظهورها يومياً في أشكال أزمات خانقة متنوعة متصاعدة متفاقمة متراكمة تزداد تعقيداً وتمعقاً يوماً بعد يوم حتى تكاد

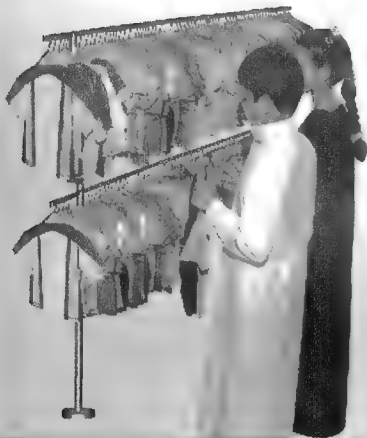
يوميًا، حيث غزت أمريكا العراق بعد أفغانستان واشتبت فيهما أظافرها وأنيابها طلباً للبتبول أولاً ولحماية الدولة الصهيونية ثانياً ومنعاً لقيام كيانات قوية أو إسلامية ثالثاً... إلخ. والصهيانية بدورهم يمثلون أكبر باطل وتزوير، حيث يحتلون وطننا ليس لهم ويؤثرون العالم معهم ويتكلمون بأهل البلاد ويقتلونهم يوميًا ولولا ضعفنا وتفرقنا لما حصل شيء من ذلك!

هذا إضافة إلى احتياج أجزاء الوطن وشعبه لبعضها البعض وتكاملهم مما يفرض الوحدة التي هي مطلب الشعوب والنخب منذ عقود طويلة وحتى الرسميون طاملاً تاجروا بها فما الذي يحول دون تلك الوحدة؟

لقد عملت الكيانات الممزقة أو بالأحرى الطوائف الحاكمة فيها على توسيع شق الخلل بين البلدان والشعوب وعملوا إما حفاظاً على كراسيهم ومكاسبهم أو بأوامر خارجية أو غير ذلك على ترسيخ أوضاع وتيارات (تمزيقية انغزالية قطرية) ومحاولة إيجاد عوامل فرقة بشكل أو بآخر! وهناك بالطبع جهات معادية



بعطاءكم



يحصلون
على ما يناسبهم
من الكساء



الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE

٩٢٠٠٠١١٣٣

للتبرع أو الاستفسار يرجى
الاتصال على الرقم الموحد

مكتب: ٤٤٦٦٦٦ - ٢٠١٠٠٠ - ٤٦٦٦٠٠ - ٤٦٦٦٠٠ - ٤٦٦٦٠٠
فصل: ٠٥٠٤٦٦٦٠٠ - ٠٥٠٤٦٦٦٠٠ - ٠٥٠٤٦٦٦٠٠ - ٠٥٠٤٦٦٦٠٠

مصرف الراجحي: ٠٥٠٤٦٦٦٠٠ - ٠٥٠٤٦٦٦٠٠ - ٠٥٠٤٦٦٦٠٠ - ٠٥٠٤٦٦٦٠٠
البنك الأهلي التجاري: ٠٥٠٤٦٦٦٠٠ - ٠٥٠٤٦٦٦٠٠ - ٠٥٠٤٦٦٦٠٠ - ٠٥٠٤٦٦٦٠٠
البنك السعودي الخليجي: ٠٥٠٤٦٦٦٠٠ - ٠٥٠٤٦٦٦٠٠ - ٠٥٠٤٦٦٦٠٠ - ٠٥٠٤٦٦٦٠٠

www.ansa.org.sa



• قول عمرو علي رضي الله عنهما في فضل أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)

• • • • •

المسجى».

وأخرج ابن عساكر عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: قال النبي ﷺ: «حدثني عمر بن الخطاب أنه ما سبق أبا بكر إلى خير قط إلا سبقه به».

وأخرج الطبراني في «الأوسط» عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال: والذي نفسي بيده ما استبقنا إلى خير قط إلا سبقنا إليه أبو بكر.

وأخرج في «الأوسط» أيضاً عن جحيفة، قال: قال علي بن أبي طالب (رضي الله عنه): خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر، لا يجتمع حبي ويفض أبي بكر وعمر في قلب مؤمن.

أخرج البخاري عن جابر - (رضي الله عنه) - قال: قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): «أبو بكر سيدنا» وأخرج البيهقي في «شعب الإيمان» عن عمر بن الخطاب - (رضي الله عنه) - قال:

«لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح بهم».

وقال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه):

لوددت أني شجرة في صدر أبي بكر.

وقال: وددت أني من الجنة حيث أرى أبا بكر. أخرجه ابن أبي الدنيا، وابن عساكر.

وأخرج ابن عساكر عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) أنه دخل على أبي بكر وهو مسجى فقال: «ما أحد ثقي الله بصحيفته أحب إلي من هذا

• نفائس الكلام

• • • • •

من أقوال أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب (رضي الله عنه):

- من أصلح ما بينه وبين الله، أصلح الله ما بينه وبين الناس، ومن أصلح أمر آخرته، أصلح الله له أمر دنياه، ومن كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ.

- أعقل الناس أعذرهم للناس.

- من كفارات الذنوب العظام: إغاشة

الملهوف، والتنفيس عن المكروب.

• نزول الغيث بدعاء عمر (رضي الله عنه)

• • • • •

أخرج ابن أبي الدنيا وابن عساكر عن خوات بن جبير (رضي الله عنه): قال:

أصاب الناس قحط شديد على عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، فخرج عمر بالناس، فصلى بهم ركعتين، وخالف بين طرفي رداءه، فجعل اليمين على اليسار واليسار على اليمين، ثم بسط يديه فقال: اللهم إنا نستغفرك، ونستسقيك.

فما برح مكانه حتى مطروا، فبينما هم كذلك إذ الأعراب قد قدموا، فأتوا عمر، فقالوا: يا أمير المؤمنين، بينما نحن في بواديها في يوم كذا، في ساعة كذا، إذ أظلنا غمام، فسمعنا فيها صوتاً:

أتاك الغوث أبا حصص، أتاك الغوص أبا

حصص.



• دعوة الرسول ﷺ لعمار وصُهيْب

• • • • •

عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار قال:
قال عمار بن ياسر رضي الله عنه:
لَقِيتُ صُهيْبَ بنَ سنانَ رضي الله عنه على باب دار
الأرقم ورسول الله فيها فقلت له: ما تريد؟
قال لي: ما تريد أنت؟
فقلت: أردت أن أدخل على محمد فاسمع
كلامه.

قال: وأنا أريد ذلك، فدخلنا عليه فعرض
علينا الإسلام فأسلمنا، ثم مكثنا يومنا
على ذلك حتى أمسينا، ثم خرجنا ونحن
مُسْتَحْفُونَ؛ فكان إسلام عمار وصُهيْب بعد
بضعة وثلاثين رجلاً. رضي الله عنهم.

• أصحاب الجنة

• • • • •

ذكر رسول الله ﷺ أصحاب الجنة
وخلالهم، وأصحاب النار وخاللهم، فقد
فضائل القوة والكرامة والنبل في الأولين،
وقرن رذائل الهوان والاختلاس والعجز
والتلاعب بالآخرين فقال ﷺ:

«.. أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط
متصدق موفق، ورجل رحيم رقيق القلب
لكل ذي قرى ومسلم، وعفيف متعفف ذو
عيال. وأهل النار: الخائن الذي لا يخفى^(١)
له طمع - وإن دق - إلا خافه. ورجل لا يصبح
ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك
ومالك. وذكر البخل والكذب؛ والشنظير^(٢)
الفضاحش. وإن الله أوحى إلي أن تواضعوا
حتى لا يفتخر أحد على أحد ولا يبغى
أحد على أحد».

(١) يخفى: فقط يستعمل في الظهور.

(٢) الشنظير: سيء الخلق الفضاح، والشنظرة: الشتم

• كتابة الصحيفة

• • • • •

لما ضاقت الحيل بكفار قريش عرضوا على
بني عبد مناف الذين منهم الرسول عليه
الصلاة والسلام دية مضاعفة ويسلمونه فأبوا
عليهم ذلك؛ ثم عرضوا على أبي طالب أن
يُعطوه سيداً من شبابهم يتبناه، ويسلم إليهم
ابن أخيه.
فقال: عجباً لكم تعطوني ابنكم أغدوه لكم
وأعطيكم ابني تقتلونه؟

فلما رأوا ذلك أجمعوا أمرهم على منابذة
بني هاشم وبني المطلب ولدي عبد مناف
وأخراجه من مكة، والتضييق عليهم فلا
يبيعونهم شيئاً، ولا يبتاعون منهم حتى
يسلموا محمداً للقتل، وكتبوا بذلك صحيفة
وضعوها في جوف الكعبة، فأنحاز بنو هاشم -
بسبب ذلك - في شعب أبي طالب، ودخل معهم
بنو المطلب سواء في ذلك مسلمهم وكافرهم ما
عدا أبا لهب فإنه كان مع قريش، وانحزل عنهم
بنو عمّتهم عبد شمس وتوفل ابني عبد مناف؛
فجهد القوم حتى كانوا يأكلون ورق الشجر؛
وكان أعداؤهم يمنعون التجار من مبايعتهم
وفي مقدمة المانعين أبو لهب.

• إطعام المجاهدين

• • • • •

أخرج أبو بكر في «الغيلانيات» وابن
عساكر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أن رسول الله ﷺ بعث بَقْعاً عليهم
قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما،
فجهدوا؛ فنهزهم قيس تسع ركائب.
فلما قدموا ذكروا ذلك لرسول الله
ﷺ، فقال: «إن الجود من شيمة أهل ذلك
البيت».

مؤامرة يهودية أمريكية على اقتص

ليس سراً أن (الهاجس الصيني) من أهم ما يشغل بال الولايات المتحدة التي تتطلع بقلق بالغ إلى بروز هذا العملاق وسعوده المتسارع وأنه بينما تنشغل الولايات في حروب ومؤامرات هنا وهناك فإن (الثنى الأصغر) يلحظ في هدوء متقدما متغلغلا في مختلف بلدان العالم وأسواقه وحتى في أسواق الولايات المتحدة نفسها! وإن اقتصاده يعمو بشكل سريع يقلق الاقتصادات الأخرى ويهدد مستقبلها! ولقد اعترف بذلك مدير الاستخبارات الأمريكية (مايكل هايدن) في محاضرة له أمام طلاب جامعة (كنساس) بأمريكا أوائل مايو ٢٠٠٨، حيث قال: إن صعود الصين المتسارع، وضعف العلاقات والروابط التي تربط أمريكا بأوروبا، والانفجار السكاني الذي تشهده الكرة الأرضية تمثل أكبر المخاطر الاستراتيجية التي تهدد أمريكا خلال القرن الحادي والعشرين. ولذلك ليس سرا كذلك أن الولايات المتحدة تخالول منذ زمن التشويش على الصين ورسد بنسها ومحاولة وضع العصي في عجلاتها لتعويقها.

القرن الماضي) وبالعطبع ارتفعت تلك المخصصات الآن كما أنها صرفت الملايين على محاولات إثارة العنف المسلح في التيب ١,٧ مليون دولار سنوياً على حد اعتراف صحيفتي (لوس أنجلوس تايمز - عدد ١٩٩٨/١/٥) ونيويورك تايمز - عدد ١٩٩٨/١٠/١). وهذا لا يعني أننا نعارض حرية

ومن هنا كان ما سبق أن رأيناه من دور أمريكي (وتابع) في تحريرش وتهويل اضطرابات التيب واستمرار (إسباغ الهالات) على (الدلاي لاما) كاهن التيب الأكبر الذي يعيش في الخارج منذ عشرات السنين والذي كانت الاستخبارات الأمريكية (CIA) تصرف له (١٨٦) ألف دولار في أواسط

وتتخذ الولايات المتحدة (ووجهها اليهودي المسيطر على الاقتصاد والسياسة الأمريكية عبر عائلة روتشيلد وغيرها من العائلات اليهودية) تتخذ من (أدواتها التقليدية) مثل قضايا حقوق الإنسان والحريات الدينية ونحو ذلك لتحاول كعادتها - التشويش على الصين!

ساد الصين!



فكلنا نذكر ولا ننسى أبداً - كيف حاولت السلطات الصينية استغلال ما يسمى (أحداث ١١ سبتمبر) في أمريكا وحاولت الصين التفافاً لأمريكا وتقديم قرايين لاسترضائها (عبارة عن ١٧٦ مسلماً من خيرة مسلمي تركستان الشرقية التي يسمونها (سينكيانج) أي المستعمرة الجديدة)، والتي أغلب سكانها مسلمون وكانت مستقلة وتخضع لغزو استيطاني صيني كاسع من طائفة (الهان) الصينية، يتعرض أهلها للتميش وإهمال وإفساد واضطهاد متواصل!! لا

ننسى أن حكومة الصين قد عرضت للـ ١٧٦ مسلماً حراً في سيارات زرقاء طافت بهم في الشوارع عبرة وتشفيًا وتهديدا ثم أسقتهم الضمر رغمًا منهم وأعدمتهم طائفة أنهم لا يدخلون الجنة التي يعتقدون ماداموا ماتوا (متجسّين بالخمر) لتقطع عليهم طريق الرحمة في الدنيا والآخرة ويثس ما زعمت!

وهكذا قدمت الصين هذه القرايين (الـ ١٧٦) لوجه الطاغوت الأمريكي وعربوننا للمشاركة الفاعلة في حرب الإسلام الذي يسمونه (الإرهاب)!! كما أننا لا ننسى من ناحية ثانية تلك الاضطهادات الشنيعة والمتكررة التي يتعرض لها مسلمو (بورما أو ميانمار حالياً) والتي ألجأت كثيراً منهم إلى الهجرة إلى بنغلاديش وغيرها وكيف أن الكهنة البوذيين كانوا يقودون حملات حرق أحياء المسلمين الذين يسمونهم هناك (الروهينجا أو

الهيركان) وكيف اعتدى على مقدساتهم وأعراضهم وسيقت نساؤهم للترفيه عن الجند والشرطة في معسكراتهم ومقراتهم!! مما ألجا الكثيرين منهم للهروب بأية وسيلة حتى ابتلع البحر كثيراً منهم حتى حين حاولت الأمم المتحدة إعادتهم ألقي بعضهم نفسه في البحر حتى لا يعود للجهنم البوذي البورمي!!

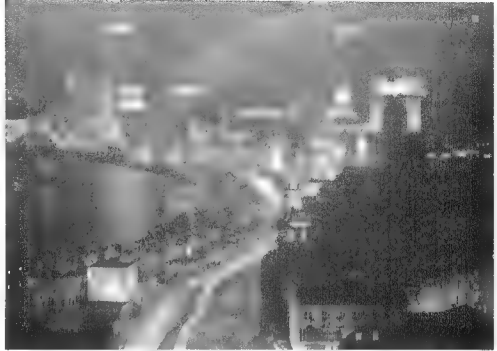
بالطبع لا يدعي أحد أن ذلك القمع البوذي كان بتحريض من الولايات المتحدة أو من الصين أو من غيرهما وإن كنا لا نستبعد الأصابع الصهيونية. وزاء كل فتنة أو فساد في أي مكان من العالم صغر أو كبر بعد أودنا!!

وكذلك في الوقت الذي لا ننسى فيه مثلاً زيارة الدالاي لاما للوكر الصهيوني في فلسطين أكثر من مرة وما لاقى من الترحيب والتكريم حتى احتجبت القنصلية الصينية في تل أبيب ولم ينفعمهم مليارات التبادل التجاري والاقتصادي والعلاقات المتينة والودية جداً مع الكيان الصهيوني وهذا أيضاً ما لا ننساه أو ننفل عنه!

وكذلك زيارات الدالاي لاما للولايات المتحدة وكيف منحه (بوش) في ١٧/١٠/٢٠٠٧ أعلى وسام شرف مدني أمريكي (الميدالية الذهبية للكونغرس الأمريكي)!

هذا حتى لا يظن ظان أننا مع مشاغبي التيتب وأمريكا التي تحرضهم ضد الصين أو مع الصين ضد حريات الشعوب والطوائف!

● ● ● ● ●
■ **نمو الاقتصاد الصيني يقلق أمريكا ويهدد مستقبلها خاصة وأن منتجاتها تغزو مختلف أسواق العالم**
● ● ● ● ●
■ **السلطات الصينية حاولت إرضاء أمريكا بعد أحداث سبتمبر، وذلك عن طريق تسليمها ١٧٦ مسلماً من خيرة مسلمي تركستان الشرقية**
● ● ● ● ●



اليهود يحيكون مؤامرة لتدمير الاقتصاد الصيني

في سياق ما سبق صدر في أمريكا مؤخراً كتاب خطير اسمه (حرب العملات) للباحث الأمريكي - الصيني الأصل (سنوغ هوغ بينغ) القى فيه أضواء كاشفة على الأضلاع اليهودية الخفية التي تحرك الاقتصاد والسياسة في أمريكا وتسيطر عليهما.

يقول المؤلف في كتابه المذكور: «إن قوة عائلة (روتشيلد) اليهودية المتحالفة مع عائلات مالية يهودية أخرى مثل (روكفلر ومورغان) أطاحت بستة رؤساء أمريكيين لا لشيء إلا لأنهم تجاسروا على الوقوف في وجه هذه القوة الجبارة لمنعها من الهيمنة على الاقتصاد الأمريكي! من خلال السيطرة على الجانب الأكبر من أسهم أهم مصرف أمريكي وهو البنك المركزي الأمريكي المعروف باسم (الاحتياطي الفيدرالي)».

لقد انتصر اليهود على (أمريكا) في نهاية الأمر بعد كفاح شديد يقول المؤلف بينغ في كتابه (حرب العملات): «ولم تكن عائلة (روتشيلد) هي العائلة

■ نمو الاقتصاد الصيني يقلق أمريكا ويهدد مستقبلها خاصة وأن منتجاتها تغزو مختلف أسواق العالم

■ السلطات الصينية

حاولت إرضاء أمريكا بعد أحداث سبتمبر، وذلك

عن طريق تسليمها ١٧٦

مسليماً من خيرة مسلمي

تركستان الشرقية

■ أمريكا تحرض مشاغبى

التييت ضد الصين وضد

حريات الشعوب والطوائف

واليهود يحيكون المؤامرات

ضد الاقتصاد الصيني

● ● ● ● ●

الوحيدة التي شاركت في تحقيق الانتصار على رؤساء أمريكا المنتخبين ديمقراطياً في حرب المائة عام بل ساعدتها في ذلك خمس أوست عائلات يهودية كبرى بالغة الثراء أشهرها قطعاً (عائلة روكفلر ومورغان)؛ وقد تمثلت هذه الهيمنة على البنك المركزي الأمريكي في نجاحهم في امتلاك أكبر نسبة من رأسماله الذي انتهى الأمر به إلى السقوط في براثن (إمبراطورية روتشيلد وإخوانها)».

يعود الكاتب الأمريكي الصيني ليؤكّد: «إن البنك المركزي الأمريكي يخضع لخمسة بنوك أمريكية خاصة على شاكلة (سي تي بالك)؛ وهي تخضع بالفعل لأثرياء اليهود الذين يحركون الحكومة الفيدرالية الأمريكية من وراء ستار كيهما شاءوا!!» وبالتالي فهم يتحكمون في الاقتصاد باقي دول العالم من خلال (البنك المركزي الأمريكي)».

ويذكر المؤلف ويذكر بنماذج من (عبث) عائلة روتشيلد اليهودية في اقتصاديات العالم وخاصة أوروبا وعلى الخصوص بريطانيا وفرنسا وكيف تحولت عائلة روتشيلد من عائلة تملك بنكاً مزدهراً في لندن إلى إمبراطورية تمتلك شبكة من المصارف والمعاملات المالية تمتد من لندن إلى باريس مروراً بفينا ونابولي وانتهاء ببرلين وروكسل».

ولذا فإن (البلاغ) ترى: أن اليهود سيستمرّون على عاداتهم القديمة بامتصاص دماء أوروبا وإبترازها بالريا، مما أدى إلى ثورة شعوبها عليهم وذبحهم وطردهم من كل دول أوروبا في العصور الوسطى لكنهم الآن يمارسون نفس الجرائم بأساليب حديثة ومتطورة (ومحمية قانوناً) بل يلجأ ويعاقب كل من يفضح مؤامراتهم أو ينتقدهم وتلاحقه قوانين (الالاسامية) والهوئوكوست... إلخ) ويتهمونه بأنه من أنصار (نظرية المؤامرة) التي يحاول بعضهم نفيها لتمرير مؤامراتهم خفية ويهدوء وللجمل الآخرين عن فضحها!

الآسيوي في السبعينيات) وهو ما تتخوف منه الأوساط الصينية كذلك والتي تبدو لها ماثلة ما تعرض له اقتصاد (النمور الآسيوية الثمانية - الآسيان) في التسعينيات: (البلاغ): «وذلك حينما ندد رئيس وزراء ماليزيا آنذاك (مهاتير محمد) بعيث الملياردير اليهودي (سوروس) في اقتصاديات جنوب شرق آسيا فطالبه (نتن ياهو رئيس حكومة العدوان الصهيوني آنذاك) بالاعتذار أو الاستقالة فلم يفعل فهبطت عملات جنوب شرق آسيا كلها إلى ما يقارب النصف بفعل العبث اليهودي!!»

هذا وقد نصح (هونغ بينغ) الصين بشراء ذهب ببعض احتياطاتها من الدولار.

بقي أن نقول إن الصيانة قد نبهوا على المؤلف وأتهموه بالالسامية!! ولم يحمه منهم إشادته بذكاء اليهود وقدرتهم على تحقيق النجاح الباهر على حد تعبيره - حتى أنه يقول: «أعتقد أنهم أذكى وربما أذكى الناس على وجه البسيطة وأن الشعب الصيني يجب أن يتعلم منهم!!»

فلقد هاجمته منظمات يهودية أمريكية وأوروبية متهمه إياه (كالعادة) بالالسامية!! وأن كتابه (معاد للسامية) ولا تزال ترن في الأسماع تنديداتهم حتى بمن خدمهم خدمات جلى (مثل الرئيس الأسبق جيمي كارتر) ليس إلا أنه تحرك (بعض ضميره) وقال (بعض الحقيقة) وتعاطف مع بعض ضحاياهم!! وما أكثر المواقف المشابهة لليهود في كل عصر ومصر فقد امتلكوا أكثر أدوات الرذع شيوفاً وتزويراً وأعلاماً أصواتاً وهو ما يسمى (الميديا أو الإعلام العالمي)!! إضافة لإمساكهم بأصناف كثير من الموارد والمصادر المالية في أوروبا وأمريكا ونحوها من دول الأطماع والاستغلال وامتناعهم دماء الشعوب وخيراتهم على حساب جوعها وفقرها وضئفها!!

■ البنك المركزي الأمريكي يخضع لخمسة بنوك أمريكية خاصة وهي تخضع بالفعل لأثرياء اليهود الذين يحركون الحكومة الفيدرالية الأمريكية من وراء ستار كيضام شأوا

■ الضربة التي ستوجه للاقتصاد الصيني ستكون أقوى من الضربة التي وجهت للاقتصاد الآسيوي في السبعينيات

حاليا) حتى تفقد الصين في ثوان معدودة كل ما تملكه من احتياطي من الدولار (الف مليار دولار - أكبر احتياطي من الدولار والعملات الأجنبية في العالم) محذراً من أن الأزمة التي يتم التخطيط لها لضرب الاقتصاد الصيني ستكون أشد قسوة من الضربة التي تعرض لها الاقتصاد

(تضيف) مذكرين أن روتشيلد المؤسس هو الذي توجه إليه (وعد بلفور الغادر) والذي كان النواة لما نرى ونشهد من جرائم متتالية في فلسطين تتحمل بريطانيا أكبر وزرها. وعليها أن تصلح غلطتها وتكفر عن جرائمها وتعوض الضحايا حتى لو اضطرت إلى بيع الجزر البريطانية نفسها! وإلا فعقاب الله عادل في الدنيا قبل الآخرة «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون» (الشعراء: ٢٢٧).

يقول باحثنا: (سنوغ هونغبينغ في كتابه حرب العملات):

«لم يعد هناك شك في أن عائلة روتشيلد) انتهت بالفعل من وضع خطة لضرب الاقتصاد الصيني ولكن لم يعرف بعد متى ستم الضربة»

ويرى (هونغ بينغ) أن تراجع سعر الدولار، وارتفاع أسعار البترول والذهب ستكون من ضمن العوامل التي ستستخدمها (عائلة روتشيلد) لتوجيه الضربة المنتظرة للاقتصاد الصيني ويؤكد أن هناك (مؤامرة) لتقويض ما يسميه «المعجزة الصينية، الاقتصادية». واتهم (بينغ) في كتابه (عائلة روتشيلد وحلفاءها) من العائلات اليهودية المالية الكبرى بأنها تتحين الفرصة للنزول بسعر الدولار الأمريكي إلى أدنى مستوى له (وهو ما يحدث



أمير المؤمنين في الحديث

الحافظ الدار قطني

القرء به بعده ومن ذلك المعرفة بمذاهب الفقهاء، بلغني أنه درس الفقه على أبي سعيد الإصطخري ومنها المعرفة بالأدب والشعر، فقليل كان يحفظ دواوين جماعة، وحدثني حمزة بن محمد بن طاهر أنه كان يحفظ ديوان السيد الحميري، ولهذا نسب إلى التشيع.

وعلق ابن الذهبي على ذلك فقال: ما أبعد من التشيع.

قال الخطيب: وحدثني الأزهرى، قال: بلغني أن الدارقطني حضر في حديثه مجلس إسماعيل الصفار وقعد ينسخ جزءاً والصفار يملئ، فقال رجل: لا يصح سماعك وأنت تنسخ، فقال: فهمي للإملاء خلاف فهمك، أتخفظ كم أملى الشيخ؟ قال: لا أدري، قال: أملى ثمانية عشر حديثاً، الحديث الأول عن فلان عن فلان، ومثنته كذا وكذا، والثاني عن فلان عن فلان ومثنته كذا وكذا، ومر في ذلك حتى أتى على الأحاديث، فتعجب الناس منه أو كما قال.

قال رجا بن محمد المعدل: قلت للدارقطني: هل رأيت مثل نفسك؟ فقال: قال الله تعالى: «فلا تزكوا أنفسكم»؛ فالجحت عليه، فقال: لم أر أحداً جمع ما جمعت.

وقال أبو زر الحافظ، قلت للحاكم: هل رأيت مثل الدارقطني؟ فقال: هو

حدث عنه الحاكم، وأبو حامد الأسفراييني، وبسام الرزازي، والحافظ عبدالغني الأزدي، وأبو بكر البرقاني، وأبو ذر الهروي، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو محمد الخلال وأبو القاسم بن المحسن، وأبو طاهر ابن عبدالرحيم، والقاضي أبو الطيب الطبري، وأبو بكر بن بشران، وأبو القاسم حمزة السهمي، وأبو محمد الجوهري، وأبو الحسين بن الأبوسى، وعبدالصمد بن المأمون، وأبو الحسين بن المهدي بالله، وأمم سواهم.

قال الحاكم: صار الدارقطني أواحد عصره في الحفظ والفهم والورع، وإماماً في القرء والتحويين، وأقامت في سنة سبع وستين ببغداد أربعة أشهر، وكثر اجتماعنا، فصادفته فوق ما وصف لي، وسألته عن العلل والشيوخ، وله مصنفات يطول ذكرها، فأشهد أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله.

وقال الخطيب: كان فريد عصره وإمام وقته، وانتهى إليه علم الأثر، والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال، مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد، والاضطلاع من علوم كالقرءات فإن له فيها مصنفات سبق فيه إلى عقد الأبواب قبل فرش الحروف، وتأسى

ترجم له الإمام الذهبي في التذكرة (٢/٩٩١-٩٩٥)، فقال: الإمام شيخ الإسلام حافظ الزمان أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الحافظ الشهير صاحب السنن، مولد كان سنة ست وخلافة.

وسمع البغوي، وابن أبي داود، وابن حاصد، والأحمرى، وابن دريد، وابن خرون، وعلي بن عبد الله ابن بشر، ومحمد بن القاسم الجاربي، وأبا علي محمد بن سليمان المالكي، وأبا عمر القاضي، وأبا جعفر أحمد بن البهلول، وابن زياد النيسابوري، ويذر بن الهيثم القاضي، وأحمد بن القاسم القرطبي، وأبا طالب الحافظ، وخلد بن بغداد والبصرة والكوفة وواسط.

وارتحل في كهولته إلى مصر والشام. وصنف التصانيف (الفائقة).

يوسف القواس: كنا نمر إلى البغوي والدارقطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيث عليه كامخ.

قال: أبو ذر الحافظ: سمعت أن الدارقطني قرأ كتاب النسب على مسلم العلوي، فقال له الأديب المعيطي: أنت يا أبا الحسن أجراً من خاصي الأسد، تقرأ مثل هذا الكتاب مع ما فيه من الشعر والأدب فلا يؤخذ عليك فيه لحن؟ حكاهما الخطيب عن الأزهرى، فقال: مسلم بن عبيد الله العلوي كان يروي الكتاب عن الخضر بن داود عن الزبير.

قال عبد الفتى: أحسن الناس كلاماً على الحديث ابن المديني في زمانه، وموسى بن هارون في وقته، والدارقطني في وقته.

ويقول الصوري: سمعت رجاء بن محمد يقول: كنا عند الدار قطني وهو يصلي، فقرأ القارئ نسير ابن ذلق، فصوره بشيراً، فسبح الدارقطني، فقال: بشير؛ فسبح الدارقطني، فقال: يسير؛ فتلا الدارقطني (نون والقلم)، وحكى حمزة نحوه وأن القارئ قرأ عمرو بن سعيد، فسبح الدارقطني، فوقف القارئ فتلا: «قالوا يا شعيب أصلاتك تأمر لك».

قال الخطيب: حدثني أبو نصر بن ماكولا، قال: رأيت كافي أسأل عن حال الدارقطني في الآخرة ففيل لي: ذلك يدعى الإمام في الجنة.

قال الشيخ ربيع حفظه الله: أخذ الدارقطني الحروف عن ابن مجاهد، وتلا على النقاش (وابن ثوبان)، وأحمد بن محمد الديباجي، وعلى بن داويه القزاز: وتصدر في آخر أيامه للإقراء أيضاً.

توفي في ثامن ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

■ الخطيب: كان فريد عصره وإمام وقته، وانتهى إليه علم الأثر، والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال، مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد
.....

■ قال رجاء بن محمد المعدل: قلت للدارقطني: هل رأيت مثل نفسك؟ فقال: قال الله تعالى: ﴿فلا تزكوا أنفسكم﴾؛ فألححت عليه، فقال: لم أر أحداً جمع ما جمعت
.....

للكلام. للدارقطني وتسعة حفظه الجامع لقوة الحافظة، ولقوة الفهم والمعرفة، وإذا شئت أن تبين براعة هذا الإمام (الضرر) فطالع العلل له، فإنك تندبش ويطول تعجبك.

قال السلمي: سمعت الدارقطني يقول: ما شيء أبغض إلي من الكلام.

قال ابن طاهر: اختلفوا ببغداد، فقال قوم: علي أفضل من عثمان - رضي الله عنهما - فتحاكموا إلى الدارقطني، قال: فأمسكت، وقلت: الإمساك خير، ثم لم أر لديني السكوت، وقلت: عثمان أفضل لاتفاق جماعة أصحاب رسول الله - ﷺ - على هذا، وهو قول أهل السنة، وهو أول عقد (يحل) من الرفض.

قال ابن طاهر: للدارقطني مذهب خفي في التبدليس، يقول فيما لم يسمعه من البغوي: قرئ على أبي القاسم البغوي، حدثكم فلان، قال

لم ير مثل نفسه، فكيف أنا؟ رواها الخطيب (أبو بكر) في تاريخه، عن أبي الوليد الباجي، عن أبي ذر.

وكان عبد الغني إذا ذكر الدارقطني قال: استاذي.

قال القاضي أبو الطيب الطبري: الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث.

وقال الخطيب: قال لي أبو القاسم الأزهرى: كان الدارقطني ذكياً إذا ذكر شيئاً من العلم أي نوع كان وجد عنده منه نصيب وإف، لقد حدثني محمد بن طلحة النعالي أنه حضر مع الدارقطني دعوة، فجرى ذكر الأكلة، فاندفع الدارقطني يورد نوارد الأكلة حتى قطع أكثر ليلته بذلك.

قال الأزهرى: رأيت الدارقطني أجاب ابن أبي الفوارس عن علة حديث، أو اسم، فقال: يا أبا الفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري.

قال الخطيب في ترجمة الدارقطني: سألت البرقاني: هل كان أبو الحسن يملئ عليك العلل من حفظه؟ قال: نعم، وأنا الذي جمعتها وقرأها الناس من نسختي.

وحدثنا العتيقي، قال: حضرت مجلس الدارقطني، وجاءه أبو الحسن البيضاوي برجل غريب وسأله أن يملئ عليه أحاديث، فأملئ عليه من حفظه مجلساً يزيد أحاديثه على العشرين متون جميعها: نعم الشيء الهدية أمام الحاجة.

فانصرف الرجل ثم جاءه بعد وقد أهدي له شيئاً، فقريره إليه فأملئ عليه من حفظه سبعة عشرة حديثاً متوناً؛ إذا جاءكم كريم قوم فآكرموه.

قال الشيخ ربيع المدخلي - حفظه الله - معلقاً: هنا يخضع

الدارمي في شيخه، وهذا علو
يسمى بدلاً كما سلف بيانه.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في
مصنفه (٢٦٢/١)، رقم (١٥٣٣)، قال:
حدثنا أبو أسامة، عن الوليد ابن
كثير نحوه.

فحصل للدارقطني العلو المسمى
بالموافقة، حيث وصل إلى شيخ
أبي بكر من غير طريقه، وهذا علو
متفوق كان يشد المحدثون إلى مثله
الرحال.

ورواه أبو داود (٥١/١)، رقم (٦٣)،
فقال: حدثنا محمد بن العلاء،
وعثمان بن أبي شيبة، والحسن بن
علي، وغيرهم، قالوا: حدثنا أبو
أسامة، عن الوليد بن كثير به.

والنسائي (١٧٥/١)، رقم (٣٢٨)،
قال: أخبرنا الحسين بن حريث
المرزقي، قال: حدثنا أبو أسامة، عن
الوليد بن كثير به.

ورواه الترمذي في سننه (١٠٨/١)،
رقم (٦١)، قال: حدثنا هناد، والحسن
بن علي الخلال، وغير واحد، قالوا:
حدثنا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير
به.

فحصل للدارقطني بدل عال
وافق هؤلاء الأئمة الثلاثة في شيخ
شيخهم أبي أسامة - رحم الله
الجميع - فليت الحافظ الذهبي
خرج حديث أبي أسامة هذا ليحصل
له هذا العلو المطلوب.

هكذا كانت سيرة أحد علماء هذه
الأمة، ممثلة بالعلم والفهم لكتاب
الله تعالى وسنة نبيه ﷺ على منهج
السلف الصالح، فاجتهدوا في حفظ
الدين فأناروا الدنيا بعلمهم، وأحيوا
قلوباً بفهمهم، فجزاهم الله خيراً
عما قدموه، وتجاوز عن سيئات ما
فعلوه، ورفع درجاتهم في الجنة، إنه
جواد كريم.

وقال الجوزجاني: زائف غير ثقة.
وحيث كان قصد الذهبي من
إخراجه إثبات العلو المشار إليه كما
يظهر، وكان هذا حال هذا الحديث
وحال روايته، فإني رأيت أن أختار
حديثاً صحيحاً مشهوراً للدارقطني
يتحقق به القصد وهو الحديث
الآتي:

قال الإمام الدارقطني في كتاب
الطهارة (ص ١٣-١٧):

حدثنا القاضي أبو عبدالله
الحسين بن إسماعيل، وحدثنا
يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وحدثنا
أبو أسامة، وحدثنا أحمد بن علي
بن المعلى، وحدثنا أبو عبيدة بن أبي
السفر، وحدثنا أبو أسامة وحدثنا
أبو عبدالله المذل أحمد بن عمرو
بن عثمان بواسط، أنا محمد بن
عبادة، وحدثنا أبو أسامة، وحدثنا
أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد
النيسابوري، وحدثنا حاجب بن
سليمان، وحدثنا أبو أسامة، قال
وحدثنا الوليد بن كثير، عن محمد
بن جعفر بن الزبير، عن عبدالله بن
عبدالله بن عمر، عن أبيه، قال: سئل
رسول الله -ﷺ- عن الماء يكون بأرض
الفلاة وما يتوهم من السباع والنداب،
فقال: «إذا كان الماء قلتين لم ينجسه
شيء».

وقال ابن أبي السفر: لم يحمل
الخبث، وقال ابن عبادة مثله، ثم
سأله من طرق أخرى تدور كلها على
أبي أسامة، بلغ مجموعها مع هذه
الطرق خمسة عشرة طريقاً يصل
في معظمها إلى أبي أسامة باثنين
اثنين.

وقد روى هذا الحديث أبو محمد
عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي
المقوفي سنة (٢٥٥) في سننه، حديث
(٧٢٨)، قال: حدثنا يحيى بن حسن،
وحدثنا أبو أسامة، عن الوليد بن
كثير نحوه.

فوافق الدارقطني أبا محمد

أخبرنا إبراهيم بن علي الفقيه،
أنا داود بن ملاعب، أنا محمد بن
عمر القاضي، أنا عبدالصمد بن
علي، أنا علي بن عمر الحافظ، أنا
علي بن عبدالله بن ميسر، أنا محمد
بن حرب النشائي، أنا علي بن يزيد
الصدائلي، عن فطر، عن حكيم بن
جبير، عن إبراهيم، عن علقمة، قال:
قال علي: عهد إلى النبي -ﷺ-
«أن الأمة ستفتر بك من بعدي».

وبه قال الدارقطني: «غريب من
حديث أبي عمران، عن أبي شبل عن
علي -ﷺ-، تفرد به حكيم، وتفرد به
هنه (فطر بن خليفة)، وتفرد به علي
الصدائلي، عن فطر، ولا نعلم حدث
به غير محمد بن حرب، ولم نكتبه
إلا عن شيخنا، وكان ثقة».

وقال الشيخ ربيع: هذا الحديث
شديد الضعف كما أشار إلى ذلك
الذهبي عن الدارقطني.

إن هذا الحديث وإن كان فيه علو
لدارقطني والذهبي، فإنه لا يفرح
به، إذ في إسناده حكيم بن جبير.

قال الذهبي في الميزان (٥٨٣/١):
«قال: أحمد: ضعيف منكر الحديث».

وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال الدارقطني: «متروكه».

وقال الجوزجاني كذاب.
وتكلم فيه غير هؤلاء.

وفيه علي بن يزيد الصدائلي، قال
فيه أبو حاتم: منكر الحديث عن
الثقات وقال ابن عدي: أحاديثه لا
تشبه أحاديث الثقات، إما أن يأتي
بإسناد لا يتابع عليه، أو يمتن عن
الثقات منكر.

قال الذهبي: قلت: وله حديث
باطل وساق له حديثاً عن علي «من
صام يوماً من رجب كتب الله له صوم
ألف سنة، الميزان (١٦٢/٣).

وفيه فطر بن خليفة، قال فيه ابن
معين: «ثقة شيعي»، وقال أحمد: كان
فطر عند يحيى ثقة، ولكنه خشبي،



لجنة السنابل الخيرية

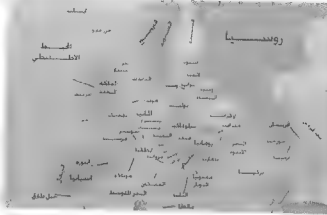
الوقاية الصحية

يُدْخَلُ الدَّوَاءُ قَلْبَ يَدِ الرَّبِّ لِيُخْرِجَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

صحيفة بريطانية: أوروبا تخوض معركة مع الإسلام تشبه المعركة القديمة مع الدولة العثمانية

«مايكال نظير» قد أكد في وقت سابق أن الإسلام بات خطراً يهدد النصرانية. ويضفي الكاتب إلى القول: إن سياسة الاحتواء وإدارة الأزمات قد باتتا هما الخيارين الوحيدين للتعامل مع الوضع الراهن، وذلك بعد أن فشلت محاولة المحافظين الجدد في إعادة تشكيل خارطة منطقة الشرق الأوسط.

ويضيف: ومع ذلك فهناك نتيجة واحدة واضحة للعيان قاربها، ولقد يبدو جل هذا تاريخ بتاريخ، أن هيئتنا كانت عاصمة وحصن الأوستمارك، أي جبهة الحضارة الغربية. أما اليوم، فإن كل أوروبا تقع في الأوستمارك.



وتأتي آراء «أندرسون» امتداداً لسلسلة من التصريحات الأوروبية التي أبدت فيها الخوف من انتشار الإسلام، حيث كان القسيس البريطاني

المعدة عنه لاحقاً، شخصية الحضارة الأوروبية، معززين موقفهم هذا بالضغف السياسي وبالإرهاب حتماً، على حد قوله.

اعتبرت صحيفة بريطانية أن أوروبا تخوض معركة حضارية مع الإسلام، تشبه إلى حد كبير المعركة القديمة مع الدولة العثمانية، وذلك مع تزايد أعداد المسلمين في أوروبا.

ونشرت صحيفة «إنديبنتنت» مقالاً للكاتب «بروس أندرسون»، حمل عنوان: «إننا نحطم ذات القيم التي قد تنقذنا في معركتنا ضد الإسلام».

ويضيف: هناك مخاوف واسعة الانتشار من أن المهاجرين المسلمين سوف ينجحون، حيث أخفقت الجيوش الإسلامية ويغيرون بشكل نهائي، بشكل يتعدى

الصومال

المجاهدون: نرفض الحوار مع الاحتلال والجهاد هو السبيل لتحرير البلاد

وفي ختام كلمته، ذكر «أبو الزبير» عدة نقاط اعتبرها مهمة للحركة، وبداها بالهدف الرئيسي للحركة، والذي لخصه في قوله: إن الهدف الرئيسي هو الجهاد وإعلاء كلمة الله حتى تقام خلافة على مناهج النبوة، مشيراً إلى أنه لا حوار ولا مساومات مع من وصفهم بالجاهلية من قوميين وعلمانيين، مؤكداً أن الحركة الجهادية في الصومال هي جزء لا يتجزأ من الجهاد العالمي.

يشار إلى أن حركة شباب المجاهدين، تعد من أبرز حركات المقاومة الصومالية في الوقت الحالي، وتتهمها أمريكا بأن لها صلة مع تنظيم القاعدة، وهو ما نفته الحركة، إلا أنها أكدت أنها تتفق مع أفكار تنظيم القاعدة.

وأضاف: إن الشعب الصومالي كان في طليعة المسلمين في المنطقة، فقد نالت الأمة الصومالية الشيء الكبير من الاضطهاد وعانت جميع الناس في الماضي، أما في الوقت الراهن فالشعب الصومالي بدأ يتحرر من تلك القيود، وقد شكلت حركة شباب المجاهدين لكي تحرر البلاد من الاحتلال.

وذكر «أبو الزبير»، الذي تولى قيادة حركة شباب المجاهدين بعد اغتيال «عبرو» جراً غارة أمريكية، أن الشعب الصومالي يواجه عدواً وصفه بأنه «من ألد الأعداء الأرثوذكس، الذين هاجموا الكعبة في عام الفيل».

أكد قائد حركة «شباب المجاهدين» الصومانية أن الجهاد هو السبيل الوحيد لتحرير البلاد، معلنًا رفض حركته للحوار أو المساومات مع الاحتلال الإثيوبي أو الحكومة الصومالية. وأصدر قائد «شباب المجاهدين» المعروف بأبي الزبير شريطاً صوتياً حمل عنوان: «جهادنا حتى لا تكون فتنة» ويكون الدين كله لله. وقال «أبو الزبير» في كلمته: إن الجهاد هو السبيل الوحيد لتحرير الصومال.

وبحسب الشبكة الصومالية للمعلومات، اعتبر «أبو الزبير» أن منطقة القرن الأفريقي تعتبر ساحة من ساحات الحروب الصليبية، حيث تعاقبت فيها إمارات إسلامية كإمارة «هرر» و«زيليغ».

الشرطة تمنع مبشرين أمريكيين من توزيع منشورات في مناطق المسلمين

منظمة حقوقية تتهم أمريكا باستخدام سجون عائمة



هؤلاء السجناء حقوقهم الإنسانية في النهاية.

وكان المقرر الخاص في الأمم المتحدة «مانفريد نواك» قال في يوليو ٢٠٠٥، إن هناك «اتهامات خطيرة للغاية» حول السفن الأمريكية المستخدمة كسجون، والتي تعمل خارج نطاق الإشراف القانونية الدولية خاصة في المحيط الهندي.

وهندت «ريبريف» سابقاً برفع دعوى ضد بريطانيا والبرتغال إذا لم تكشف عن معلومات ذات صلة متعلقة بنقل معتقلين إلى غوانتانامو. كما طالبت بفتح تحقيق في استخدام قاعدة جوية أمريكية في جزيرة ديغو غارسيا المملوكة لبريطانيا في المحيط الهندي لنقل معتقلين.

٢٠٠١، ثم نقل إلى «يو اس اس باتان» حتى يناير ٢٠٠٢. وقالت «ريبريف»: إن ابن الشيخ الليبي المشتبه بانتمائه لتنظيم القاعدة، والذي استخدمت شهادته في تبرير الحرب على العراق، اعتقل على متن «يو اس اس باتان» التي كانت تعمل في منطقة المحيط الهندي.

وأضافت المنظمة: إنها تستصدر تقريراً كاملاً عن استخدام «السجون العائمة» في وقت لاحق من هذا العام.

وصرح مديرها «كلايف ستافورد سميث» أن «الإدارة الأمريكية تختار السفن لمحاولة إبعاد سوء تصرفاتها عن أعين الإعلام والمحامين». وأضافت «سنعمل على منح

الاحتلال في أفغانستان. وقالت «ريبريف»: إن منظمات أخرى من بينها مجلس أوروبا والبرلمانات الوطنية والإعلام ومعتقلين سابقين أثاروا هذه المسألة.

وصرح مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية أنه ربما استخدمت سفن تابعة للبحرية الأمريكية في إطار ترتيب مؤقت للاحتجاز، إلى حين نقل المعتقلين إلى مواقع دائمة. وأضاف المسؤول: «قد تستخدم سفينة كمكان مؤقت للاحتجاز». ومن أشهر حالات اعتقال على متن سفينة حالة جون ووكر ليند الملقب بـ «طالبان الأمريكي» الذي احتجز على متن سفينة «يو اس اس بيليوم» في أواخر

قالت منظمة حقوقية بريطانية: إن الولايات المتحدة أدارت أكثر من عشرة «سجون عائمة» لاعتقال مشتبه بهم في إطار ما تسميه «الحرب على الإرهاب»، لإخفاء عددهم ومواقع احتجازهم عن عيون وسائل الإعلام وجماعات حقوق الإنسان.

وقالت منظمة «ريبريف» القانونية: إنها تعتقد أن الولايات المتحدة استخدمت ١٧ سفينة للتحقيق مع معتقلين «في ظروف قاسية للغاية قبل نقلهم إلى مواقع أخرى كانت في الغالب سرية».

وأكد الجيش الأمريكي سابقاً استخدام سفن للاحتجاز معتقلين خلال معارك جيش

قائد الناتو: نحتاج ٤٠٠ ألف جندي أفغاني لمواجهة طالبان

على تلبية المتطلبات الرامية لخوض الحرب المستمرة مع طالبان. الحركة في أفغانستان ستستمر لسنوات طويلة وكان مكنيل القائد الأمريكي المستقبل الذي يتولى الإشراف على قوات منظمة حلف شمال الأطلسي الناتو في أفغانستان قد صرح بأن المقاومة الإسلامية الأفغانية ستستمر لسنوات قادمة، ولن يجدي أمامها إلا أن تتعاون باكستان في مواصلة الحرب ضد طالبان في جانبها الآخر من الحدود.

وجند الجنرال «دان مكنيل» التعبير عن استياء بلاده ومنظمة الناتو من اتفاقية السلام الجديدة التي أبرمتها الحكومة الباكستانية مع الإسلاميين في مناطق باكستان العنصرية، وزعم أنها تساهم في زيادة الهجمات ضد الاحتلال في شرق أفغانستان التي تنتشر فيها قوات الاحتلال الأمريكية.

استترف قائد قوات منظمة حلف شمال الأطلسي الناتو في أفغانستان بالمجز الكبير في محاولة استكمال الجيش الأفغاني، وأقر بأن الوضع الحالي يعني الفضل في مواجهة حركة المقاومة الإسلامية الأفغانية طالبان. وفي مقابلة مع مجلة «دير شبيجل» الألمانية، قال الجنرال (دان مكنيل) الذي يستعد للاستقالة من منصبه كقائد للاحتلال في أفغانستان، «منظمة الناتو لديها ٤٧ ألف جندي الآن، في حين أننا نحتاج إلى وجود ٤٠٠ ألف جندي لمواجهة طالبان».

وأكد الجنرال مكنيل أن قوات الجيش الأفغاني تعاني من ضعف مستوى التدريب وإفتقاد الإمكانيات الضرورية للحفاظ على الاستقرار وضبط الوضع الأمني في أفغانستان واستترف قائد الناتو بأن هناك عجزاً في عدد العناصر المدربة بالدرجة الكافية لمواجهة مقاتلي طالبان والسيطرة على الأوضاع في أفغانستان، مشدداً على ضرورة تبني استراتيجية جديدة تقوم



فلسطين المحتلة

بسبب الخلافات الداخلية استقالة ١٢٠٠ من أعضاء فتح بنابلس

عدد آخر من المشاكل والتوصل إلى موقف فلسطيني سياسي موحد، وسيطر حماس على قطاع غزة في يونيو

عقب كشفها لمؤامرة كانت تحاك ضدها، تهدف إلى الانقلاب عليها. وفي أعقاب ذلك أقال عباس حكومة تقودها حماس الشرعية المنتخبة وعين حكومة مدعومة من الغرب في الضفة الغربية.

وتقول فتح: إنها تريد أن تتخلى حماس عن سيطرتها على قطاع غزة كشرط للمصالحة.

وفي مارس فشلت وساطة يمنية في إنهاء النزاع بسبب فنت وتراجع حركة فتح، على الرغم من المحاولات الجادة من قبل حماس لراب الصلح وإعادة ترتيب البيت.

انصار حلالن، وأوت إلى تزايد الخلافات الداخلية خصوصاً مع العناصر التي تتبنى خيار المقاومة جهود المصالحة.

من ناحية أخرى، تسعى بعض الأطراف لحل الخلاف الفلسطيني الداخلي بين حركتي فتح وحماس، حيث صرح الأمين العام لجامعة الدول العربية (عمرو موسى) بأن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) مستعدة لقبول وساطة عربية لإنهاء النزاع مع حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال موسى: «إن خالد مشعل أبدى هذا الموقف في اتصال هاتفي لتهنئته بجل الأزمة اللبنانية».

وأضاف موسى: «هناك الكثير من الأصوات الآن التي تطالب ببدء للجامعة في كل الملمات وأن تستمر على هذا الزخم لمعالجة

قدم عدد من أعضاء حركة فتح استقالتهم في مخيم العين غرب نابلس، وذلك في استقالات جماعية أعلنوها عبر بيان صدر باسم الحركة في المخيم.

وجاءت استقالة ١٢٠٠ فتحاوي نتيجة استمرار الخلافات الداخلية الحادة التي تطفئ على الحركة.

وقال البيان الذي صدر من الأعضاء في مخيم العين: إن الاستقالة تعود لعدة أسباب، منها عدم الاستجابة للمطالب التنظيمية من قبل رأس الهرم التنظيمي، إضافة إلى عدم أخذ الاستحقاقات لأعضاء الحركة، وكذلك المساس بكوادر الحركة على خلفيات تنظيمية، واحتجاجاً على تهمة المرجعيات التنظيمية للحركة في المخيم.

وتعيش الحركة أوضاعاً حرجية منذ المحاولة الانقلابية في غزة والتي قادها عدد من

من هنا وهناك

.....

■ اعتبر رئيس الوزراء الأسترالي أن مهمة قوات الائتلاف في العراق لم تحقق أهدافها، وانتقد مشاركة بلاده في الحرب هناك مشدداً على أنه يجب عدم تكرار هذا «الخطأ».

■ أثار حكم محكمة «بستكون» الإدارية بإلغاء عقد الإيجار الذي منحه مجلس مدينة «بلفور» لجمعية مسلمة بهدف بناء مسجد في محيط قصر تاريخي، ردود أفعال متباينة داخل الأوساط المحلية الفرنسية. وقال آلان لوتيان، عمدة مجلس مدينة بلفور: «إن هذا القرار لا يعد تراجعاً عن بناء المسجد» معرباً عن أمله في إكمال البناء وافتتاح المسجد في الأول من سبتمبر القادم بالتزامن مع بداية شهر رمضان. وكان بعض المعارضين لإنشاء المسجد يزعمون بعدم «ضرورة بنائه في قصر بلفور بحجة المحافظة على الآثار» وإدراج بعض قلاع المدينة التاريخية في التراث الأثري لليونسكو.

■ صرح المتحدث باسم الشرطة الهولندية بأن شرطة «أمستردام» تقوم بتسديد نصف ثمن الترجمة الهولندية للمصحف والسيرة النبوية لعناصرها، وذلك لتمكينهم من «فهم الإسلام بشكل أفضل». وقال إيني فان دير لاند: «إن هذين الكتابين يتيحان فهمًا ومعرفة أفضل بالقرآن وحياة الرسول محمد (ﷺ)».

الجزائر

هناك أهداف سياسية وراء التنصير من أهمها وجود أقلية نصرانية المجلس الإسلامي: حملات التنصير واستعمار جديد تدعمه أطراف خارجية

.....



اعرب رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في الجزائر (بوعمران الشيخ) من بالغ إدانته لحملات «التنصير السرية التي تسيء إلى الإسلام» ، نافياً أن تقدم الجزائر على حملة مضادة للتنصير.

وقال بوعمران: إن القانون المخير للجدل المصادف في فبراير ٢٠١٦، الذي ينظم ممارسة الشعائر الدينية غير الإسلامية ينص على

أن «حرية الاعتقاد مضمونة لجميع الأقليات الدينية بما فيها الأقلية المسيحية».

وأضاف: إن «حركة التنصير تسيء إلى الإسلام» وهذا غير مقبول؛ لأن الإسلام دين الدولة كما ينص على ذلك الدستور، وهو دين أغلبية الشعب الجزائري، وتتميز هذه الحركة التنصيرية بنشاط سرّي يطعن في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بطريقة أو بأخرى.

وتقام حالياً في الجزائر عدة محاكمات بحق أشخاص اعتنقوا النصرانية واتهموا بالتنصير ومن بينهم حبيبة قويدر (٣٧ سنة) وستة ضبان من تيارت (جنوب غرب العاصمة).

وقال صمران الشيخ: «ما يطلبه القانون من التنصير والمسلمين أيضاً هو ممارسة الشعائر الدينية بشفاافية وفي مكان مخصص لهذا الغرض، وبالاتّناء إلى مؤسسة دينية معتمدة، إلا أن هذا كله غير متوفر الآن في كثير من الحالات».

وأكد أنه «ليس هناك حركة مضادة للتنصير كما يدعي بعض المفرضين، كل ما هنالك أنه ينبغي احترام الإسلام في دولة إسلامية، كما ينبغي في المقابل احترام الدين المسيحي في دولة مسيحية».

واتهم رئيس المجلس الإسلامي الأعلى «بعض المسؤولين عن الكنيسة الإصلاحية الإنجيلية بالسعي لزرع الفتنة ونشرها في أوساط الشعب الجزائري»، مؤكداً وجود أهداف سياسية أهمها إيجاد أقلية نصرانية تقسّتر بحرية المعتقد، وهي في الواقع استعمار جديد تدعمه أطراف خارجية.

وأضاف يقول: «نحن نؤمن بالحوار بين الحضارات والثقافات والديانات، ولتقوم بذلك منذ مدة بواسطة وسائل الإعلام والطبوعات والمكتبات والمحاضرات، وهذا معروف لدى الجميع، ورجاؤنا أن يعاملنا الغير بنفس المعاملة».

الأم وتربية الطفل في

يستطيع الطفل في سنوات عمره الأولى، للتجربة والإحكاك، ولا يدرك مدى الخطورة التي قد يتعرض لها؛ لذلك، يجب على الأم أن توفر لطفلها الوسائل الآمنة اللازمة لحركاته وهواه، وتراقبه فقد يرمي بنفسه من مكان مرتفع غير مدرك لخطورة ذلك. ويجب أن تناسب الوسائل



■ إن الطفل دائم المغامرة، ومحِب للتجربة والتقليد، وإن نجح في محاولة، فكر في الحركة الأصعب، كي يجرب مقدار قوته العضلية، والألم يحس بلذة التفوق والقدرة الإرادية، حيث يحتاج دائماً إلى التعرف على مناطق الصعوبة، فيقتحمها «فالنمو عملية مستمرة وحركته مستمرة، وهذه الحركة تسعد الطفل، وتلحق الأم - خاصة - إذا كان ابنها يلعب مع رفقاء ودور الأم هنا يجب أن يكون في توجيه طاقة الطفل الحركية في هدوء دون التعصب على الطفل.

■ يجب أن تناسب الوسائل الآمنة لحركات الطفل عمره

■ النشاط الحركي له أثر كبير على نفسية الطفل؛ فيسبب له السعادة، ويساعده على نموه الجسمي، ويبعث في نفسه الثقة، وسلامة «النمو الانفعالي» لديه

■ «النمو الحركي» عملية مستمرة، وحركة مستمرة والحركة تسعد الطفل، ويجب أن يكون دور الأم؛ هو توجيه طاقة الطفل الحركية في هدوء دون التعصب على الطفل

مراحل عمرة الأولى



الأسنة عمرة، فالطفل الصغير يجب أن تشتري الأم له كرة مطاطية، خفيفة حتى يتعود مسكها بسهولة. وفي مرحلة ثانية تشتري الأولى: للعب بها، وتشميا مع تقدم عمره، وكذا بالنسبة للعجلة، فتبدأ بثلاث إطارات، إلى أن يتمرن عليها، وسلامه، النمو الانفعالي لديه

بسرعة، ويضغط على القلم بقوة؛ فيكسره.

يجب أن تساعد الأم طفلها في البيت على تنظيم نموه الحركي فتحضر له حقيبة؛ تضع له فيها أدواته. وتدرّبه على إخراجها بنظام وترتيب، ووضعا على الطاولة بطريقة منظمة ومرتبّة، بحيث لا يمزقها ولا يكسرها ولا يسقطها من الطاولة، ولا يبعثرها في المكان، وبذلك يتعود على النظام منذ الصغر.

كما يجب على الأم أن تعود وتدريب طفلها على ترتيب فراشه وملابسه، ووضع حاجاته في مكان معين، بحيث لا يتوه عنها والتنظيم مسألة مهمة للطفل؛ لأن الطفل غير المنظم، يضيع وقته في البحث عن حاجاته، ويعرض نفسه للعقاب، ويشب على هذا السلوك الخاطئ.

إن الأطفال الذين لم يتدربوا على النظام في البيت يقضون أوقاتهم في البحث عن حاجاته باستمرار، وهي صورة سلبية منتشرة بين تلاميذ المدارس، فكثيرا ما نجد تلميذا نسي قلمه، وآخر لم يأت بكتابه.

وفي السنة الثالثة يتمكن الطفل من خلع ملابسه، كما يستطيع في الرابعة ارتداء ثيابه جزئيا. ويجب على الأم مساعدة الطفل في الاهتمام بنفسه، وتصفيف شعره أمام المراة فكما استقل الطفل بعمل، واستطاع إنجازه بطريقة سليمة، وفر لها الراحة، ولنفسه الاستقلال.

ويمكن للأم أن تشجع طفلها عن طريق المكافأة والإطراء، والاستحسان خاصة أمام الأب أو الأقارب والجيران، فهذا الأسلوب يحقق نتائج جيدة للطفل، خاصة أنه بطبعه يحب الحركة، لكنه يشعر بالملل سريعا إن عاود نفس العمل.

نتائج القصور الحركي

قد يتعرض الطفل إلى أخطاء تربوية تحرمه من ممارسة قدراته الحركية، حيث يبدو ذلك من تشوه أفكاره وتذبذبها نتيجة إحساسه بالعدااة النفسية، حيث يكون الطفل كثير الأخطاء، كثير الحركة أكثر من المطلوب، قلقا يمزق أوراقه باستمرار، ويستعمل المحلّة كثيرا، ويخطئ

وفي مرحلة ثانية فسوف تكون المدرسة من أهم الأماكن، كبيئة تنمي حركات الطفل، من خلال حصص التربية الرياضية فالتمارين الرياضية تساعد على نمو الطفل الحركي بأسلوب تربوي منظم، يكشف قدراته.

■ باختصار يعتبر البيت والمدرسة، مسؤولان عن نمو الطفل حركيا، ففي البيت تعاقب كثير من الأمهات الطفل إذا قام بحركات كثيرة شقية، وتفزع الأم من كثرة حركة طفلها، وتعنفه وتنهزه وتنتاه من الحركة غير مدركة خطورة ذلك الأمر، فمحاصرة الطفل تؤثر على نموه الحركي، ويخلق لديه مشاكل.

تنمية حركات وسلوكيات الطفل
النمو الحركي في (البيت) يبدأ بتعليم الطفل، الأكل بمفرده في نهاية السنة الثانية، من عمره ويلبها الإمساك بأدوات الطعام، والسيطرة على تحريكها بطريقة سليمة. وهنا تجدر الإشارة إلى أن مثل هذه القدرة تتباين فيها الكفاءات بين الأطفال بدرجات من حيث اهتمام الوالدين بتعليمهم، أما استخدام (السكين) من أجل قطع الخبز، ودهنه بالزبد، فيتأخر لعدة سنوات.

الضعيفة والمتنامية، فمع مرور الزمن وفي خضم مرحلة النمو يمر الطفل بمرحلة اعتقاد، تبعاً لتطوره النفسي الشامل.

التربية الدينية في البيت

«التربية الدينية في البيت» مسؤولية الوالدين، ويجب أن تتم بشكل سليم حتى ينشأ نشأة صحيحة قوية. إن الأسرة هي المنهل الأول الذي يستقى منه الطفل كل تفاعلاته النفسية، ومنها تتكون لديه فكرة الدين فمن «الأسرة» وعن طريق إيمانها واعتقادها، وطريقة ممارستها للدين ينشأ لدى الطفل أول مرحلة من الاعتقاد الديني.

فالأسرة قادرة على السيطرة على تفرغ الأفكار إلى أطفالها إن أرادت، وبسهولة تفوق قدرة المعلمة في المدرسة.

فالأم هي «المعلمة الأولى» في تربية طفلها دينياً، والسيطرة عليه إيجابياً أو سلبياً، بعد ذلك يدخل العالم الخارجي المحيط به، والمجتمع ككل خاصة إذا كان يمر بمرحلة انتقالية تقع تحت تأثير التناقص مع قضية ما فيتأثر الطفل بعد الأم والأب، بالتيار والأهل، وتأتي تأثيراتهم متناسبة مع قوة الضغط، وقدرة الاقتناع لكل منهم.

■ (الخبرة الدينية) الخبرة الدينية يكتسبها الطفل في سن مبكرة بفضل حبه للاستطلاع، وأسئلته المديدة التي ينهل بها على والديه مستفسراً عن شتى الأمور، فنراه يسأل عن الموت، وميلاد الأطفال، وتأتي الإجابة «بقدره» الله، في التصرف بمصائر الناس، ومنها تتكون لديه الفكرة الأولى عن الله، وتزداد حيرته، ولا تنتهي أسئلته؛ لأن الموضوع معنوي فكري أكثر منه مادي ملموس، وتزداد مشاعر الطفل قوة في معرفة المزيد عن هذا الموضوع، فتزداد أسئلته جرأة بشكل يقلق الآباء والأمهات، لذلك يجب أن يكون النقاش مع الطفل في موضوع «الدين» يتسم بالنقاء، وعدم الغضب، وبأن تكون الإجابات منطقية، فكلما كبر الطفل سهل على الآباء شرحهم لهذه الأسئلة.



■ (تعديل الجلوس)؛

يجب على الآباء أن تنتبه لطريقة جلوس ابنها وتحاول إصلاحها، ومع الوقت تصبح عادة لديه، فالتلميذ الذي اعتاد أن يجلس بشكل خاطئ ومموج، كان يحثي ظهره إلى الخلف، وصدره إلى الأمام، على شكل قوس يبدو في مشبه وكأنه عجوز، طاعن في السن.

النمو الوجداني

«النمو الوجداني» يقصد به «التربية الروحية الوجدانية»، والتي تتضمن تعاليم الدين باعتبار أن الدين هو واقع البشرية وأمالها ومستقبلها، ولا يمكن إهمال الجانب الروحي للإنسان، لأنه مفطور عليه، لقد فطر الله - عز وجل - الإنسان على الإيمان به وتوحيده، وقد أرسل الله - سبحانه وتعالى - رسلاً برسالة التوحيد، وظهرت الأديان السماوية التي عملت على رده إلى «العقيدة الأساسية» فيه؛ وهي توحيد الخالق، وتنظيم العلاقة بين الإنسان وخالقه، وبينه وبين بني جنسه.

■ وبما أن الله - جلّت قدرته - (اعتقاد معنوي وشعور عميق، يستحيل تحديده تحديداً تاماً) لذلك فالطفل باعتباره أصغر إنسان في البيت يجد صعوبة في الاقتناع بما يعتقده الكبار من «قدرة الله الخفية».

■ «البيت» و«المدرسة» مسؤولان عن نمو الطفل حركياً ومحاصرة الطفل تؤثر على نموه الحركي، ويخلق لديه مشاكل نفسية ويدنيه مستقته بلا

■ كلما استقل الطفل بعمله وفّر لآدم الراحة، ولنفسه الاستقلال

■ «التربية الدينية» مسؤولية الوالدين، ويجب أن تتم بشكل سليم حتى ينشأ نشأة صحيحة قوية

والطفل وهو يعيش في وسطه الأسري ينشأ لديه نفس الاعتقاد الذي تؤمن به أسرته، لكن بشكل تدريجي تبعاً لقدراته العقلية والفكرية

الماء عديل الروح



الماء كي لا يشح
تكفون خلنا نحافظ عليه



الناس



الجمهورية الإسلامية الموريتانية
مها... لا يعود السائل إلى السؤال



808300

9288181
5387650



قراءة في عدة كتب

● سقوط الدولة الإسلامية

● زلزال المقاومة العراقية

● نهاية الشر

● التحالف الغادر .. الصفقات السرية بين إيران وإسرائيل

● ميشال - ذكرى من سنوات القبولوكوست

تقذف المطابع كل يوم بل كل ساعة مئات بل آلاف الكتب، مما يجعل متابعة كل ما يكتب أمراً شبه مستحيل.
ويختلط في ثمرات المطابع الفث بالسمن، والنافع بالضرار، والحابل بالنابل، والصحيح بالسقيم، والجاد بالهازل، والصادق بالكاذب.
ولا بأس أن نستعرض بعض ذلك الإنتاج الكتابي، مشيرين إلى بعض ما يهمننا من بعض جوانبه التي فيها خير نؤثره، أو شر نحذره، أو حكمة أو عبرة أو عظة وتنبيه.

ويرصد النهضة الإسلامية المعاصرة وتوق المسلمين إلى عودة الشريعة وقيام دولة الخلافة الإسلامية من جديد، وهو حلم راودهم منذ عهد جمال الدين الأفغاني حتى قبل إسقاط الدولة العثمانية وما يزال.

يتحدث الكاتب عن (البدايات النبيلة للدستور الإسلامي) - صحيفة المدينة (أول دستور في التاريخ اختطه سيدنا محمد ﷺ) ثم يشير لتغير الأوضاع وتراجعها ثم يبشر بالوعود الجديد الذي يمكن أن تقدمه (عودة الشريعة) للمسلمين والغربيين على حد سواء
ويلاحظ البروفيسور أن عودة الدولة الإسلامية الحديثة

سقوط الدولة الإسلامية وصعودها:
لبروفيسور (نوا فيلدمان) أستاذ القانون بجامعة هارفارد والباحث في مجمل العلاقات الخارجية بشيورك (طبع في مطبعة جامعة برينستون)
- يبشر بعودة الخلافة الإسلامية،

يقع الكتاب المذكور في (١٨٩ صفحة) من القطع الصغير؛ ويتناول مؤلفه الأوضاع الإسلامية بتحليل علمي منهجي،

العدد ١٧٩٨ - السنة ٣٨

لهم للسيطرة على العالم ويزيل أكبر العقائق في سبيل تحقيق مؤامراتهم وهو (الإسلام الحق).¹ وهم مستعدون لأجل ذلك ولإسعاد عيون النحلة اليهودية) ان يحاربوا حتى يخرج جندي بل معاطن أمريكا!!

وكتاب الإرهابي (ريتشارد بيرل من صهيانة البيت الأبيض السابقين من منسقي حرب العراق) والمشهور بلقب (أمير الظلام لفرط عقده وتآمر هذا الحاقق ألفه هذا الكتاب الذي يعتبر مخطئا لخارطة طريق لإدارة الأمريكية، من أجل وضع وترتيب أجندة ما يسمونه الحرب ضد الإرهاب (أي الإسلام خاصة) ويقول المحللون من الكتاب، إنه استنساخ لأفكار ورؤى مجموعة من المفكرين والمخططين اليهود الأمريكيين ذوي النزعة الليكودية المتطرفة الذين يسيرون دولا سياسة البيت الأبيض.

ومن بنود مخطط بيرل وأجندته في (كتابته الظلامي
 (مثلته):
 ١- استخدام المسلمين الأمريكيين للحرب ضد دينهم
 (الذي يسميه الإرهاب) وضد بلدانهم الأصلية لتحريرها
 من تأثير هذا الدين، وأن يكونوا من أمثال (زماي زادة وأحمد
 النجلبي) والأوجهوا خيار الاتهام بدمم الإرهاب ولا خيار
 ثالث لهم- فلا مجال للحياة-! على مذهب بوش (من ليس
 من هذا هو ضدينا)

٢- تعديل ميثاق الأمم المتحدة بما يسمح للولايات المتحدة باستخدام القوة دون إذن منها.

٣- القضاء على الأساليب البيروقراطية داخل أجهزة الأمن والمخابرات الأمريكية، وإقصاء العناصر ذات الفعالية البيروقراطية (يقصد الذين لا يروون لليهود ولا يتجاوبون مع أحقادهم وأكاذيبهم التي تسوق أمريكا للدمار)!

٤- اعتبار السعودية بلدا خطرا على أمريكا والأمريكيين
وخصمها لا حليفاً.

٥- التخلي عن (وهم) إقامة الدولة الفلسطينية.
ويقول الكاتب: «إن العالم أصبح مكانا غير آمن
للأمريكيين، وإن الحكومة الأمريكية ما زالت غير قادرة وغير
جاهزة وغير مستعدة للدفاع عن شعبها»
تقول ذلك (ببركة أو بالأحرى بشيطنه) اليهود الذين
وضوا أمريكا في مواجهة العالم والشعوب فتسببوا بكل
هذا الكم الهائل من الكراهية لها ولعدواناتها ومؤامراتها
في العالم!

ويحتار المؤلف (وولف - النذب) من خطر الصين وكوريا الشمالية وإيران والإرهاب (أي الإسلام)، ويحمل في الكتاب بشدة على: القادة العسكريين

عن أن يفكروا في فتح جبهات أخرى فيبحثوا عن حتفهم
بظلفهم ويحفروا قبراً مبراطوريتهم بأيديهم!)

(وفي قلبها اليهود) كانت- ولا زالت - حريصة على تبديد أي أمل للتقارب بينهما فكانت تمد الطرفين بالمعلومات حسب الميدان واللزوم وبالأسلحة وبالأوامر والتعليمات أحياناً! فكانت حرباً عبثية دامت ٨ سنوات بدون أية فائدة أو أي هدف أو نتيجة إلا الخراب والدمار وما ترتب على ذلك!

■ (ميشا- ذكرى من سنوات الهولوكوست):

تأليف البلجيكية مونيكا دي وابل
(والتي انتحلت اسم ميشا ديفونسكا؛
(أفكار أحد أهم أعمدة فرية الهولوكوست):

هذا كتاب يحكي قصة خيالية مخترعة عن الهولوكوست تدعي فيها صاحبيتها (المؤلفة ميشا واسمها الحقيقي مونيكا) أنها هربت من محارق النازية (الهولوكوست) وفقدت والديها خلال اجتياح النازيين لعدة بلدان في أوروبا وكان عمرها ثمانين سنوات وتنتقلت بين حدود تلك البلدان واضطرت

أن تعيش لمدة شتاين قارسين مع النازي في الثلوج!! وكانت تسلم الأرناب وتسرقة الطعام من بيوت الفلاحين وهي في طريقها إلى بولندا للبحث عن والديها!! وقد ترجمت قصتها إلى ١٨ لغة وازدادت عليها نحو (٢٠ مليون دولار)! وكانت مثل هذه القصص وأشباهها من الأكاذيب من أهم ما يتشبه به اليهود للإثبات وترويج (الأكذوبة الكبرى: الهولوكوست).

ولكن المؤلفة هجرت أخيراً قبله جعلت أحد أهم أعمدة الأكذوبة الهولوكوستية تنهار فوق رؤوس أصحابها! قالت (ميشا أو مونيكا): «لقد اخترعت كل ما في الكتاب! بل إنني لم أكن أصلاً يهودية» بل إنها نشأت نشأة كاثوليكية صامتة!

تقول صحيفة (الديلي ميل) البريطانية: إن الكاتبة كانت تعيش مع جدتها في شقة في بروكسل في الوقت الذي كانت تدعي فيه أنها كانت تعاني وتصارع الثلوج وتعيش مع النازي وهي تعبر إلى بولندا... إلخ وأبدى علماء الحيوان شكهم كيف أن النازي لم تقتربها! وتقول الصحيفة: «الشيء الوحيد الحقيقي في روايتها كان اختفاء والديها اللذين تم تجريدهما من عضوية (حركة المقاومة البلجيكية)».

(تقول): ويبدو أن تلك الحركة الوطنية قامت بتصفيتها! تقول مونيكا: «أطلب الغفران من كل أولئك الذين شعروا بأني خنتهم» ولكنني أرجو منهم أن يضعوا أنفسهم مكان طفلة ذات أربعة أعوام فقدت كل شيء»!

الأمريكيين الذين يقاومون التغييرات (مثل الذين يعارضون توسيع الحرب لإيران وغيرها) الذين يؤيدون الانسحاب من العراق، ويريدون وقف نزف الدم الأمريكي لصالح الصهاينة وشهواتهم الدموية التوراتية ولحماية (ظهر) الدولة اليهودية المحتلة لفلسطين؛ كما (يُشرح ويعجز) أجهزة المخابرات الأمريكية الفارقة في الاعتماد على الأساليب البيروقراطية - على حد زعمه-؛ ولا تحيي كل تقاريرها حسب هوى الدولة الصهيونية (١٠٠٪)!

كما ينتقد الدبلوماسيين الأمريكيين الذين يضعون علاقات المودة والصداقة الشخصية على قدم المساواة وربما أكبر من مصلحة أمريكا القومية على حد زعمه -أي يطلب منهم أن يكونوا مجرد جواسيس شاذرين دائرين كليا - في تلك المصالح الصهيونية التي يسميها (مصالح عليا أمريكية). ولا تأين المصلحة في معاداة أمريكا لشعوب العالم وخصوصاً العرب والمسلمين في سبيل تحقيق مخططات ومصالح الدولة اليهودية في فلسطين فأني يطلب يرجع دولة حقيرة كهذه على عشرات الدول والشعوب وعلى عالم ممتد من اندونيسيا إلى المحيط الأطلسي وتزيد مئات المرات عن حجم (الرقعة المحتلة) التي يسيطر عليها اليهود في قلب العالم الإسلامي (فلسطين) وكذلك في العدد والإمكانات المختلفة! ١١٩

■ التحالف الغادر: الصفقات السرية بين إيران وإسرائيل

صادر عن جامعة ليال الأمريكية سنة ٢٠٠٧

يركز الكتاب وخصوصاً في فصله الحادي عشر على التفاصيل الخفية للقائدات السرية التي تمت بين المسؤولين الإيرانيين والأمريكيين و(الإسرائيليين) لترتيب صفقات أسلحة أمريكية اشترتها غير أن عبر الدولة الصهيونية في أواسط الثمانينيات بموافقة الرئيس (ريغن) آنذاك تلك الصفقة التي اشتهرت باسم (إيران كونترا)، لأن عائداتها المدفوعة من إيران حولتها المخابرات الأمريكية إلى متبردي (الكونترا) اللذين كانوا يحاربون الحكومة الساندينية في نيكاراغوا بأمريكا اللاتينية آنذاك! تلك العصابات التي أنشأتها المخابرات الأمريكية خصيصاً آنذاك لمحاربة

حكم خصمها العنيد (دانييل أورتيجا)!

والمعلوم أن أمريكا كانت تلعب أدواراً مزدوجة في التحريض على الحرب بين العراق وإيران ومحاولات تصعيدا وزيادة أمدتها لتحرق المزيد من الأخضر واليابس ومن القوى البشرية والمادية لشعبين مسلمين جارين كان يجب أن تسود بينهما المحبة والأخوة والتعاون لكن أمريكا

■ كتاب التحالف

■ الفادريوضح

■ اللقاءات السرية

■ التي تمت بين

■ المسؤولين الإيرانيين

■ والأمريكيين

■ والإسرائيليين

الحياة الاجتماعية النشطة تؤخر فقدان الذاكرة عند المسنين



أظهرت النتائج أن المشاركين الأكثر تواصلًا اجتماعيًا هم الأبطأ في تراجع الذاكرة بين عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٤، بل إن تراجع الذاكرة بين هذه الفئة أقل من نصف التراجع لدى فئة المسنين الأقل تواصلًا.

■ فقدان الذاكرة هو إحدى سمات الشيخوخة، التي قد تكون لها آثار مدمرة على نوعية الحياة لدى كبار السن

وجدت دراسة طبية جديدة أن كبار السن في المجتمع الأمريكي الذين يتخربطون في حياة اجتماعية نشطة يتعرضون لتراجع الذاكرة بوتيرة أبطأ مقارنة بغيرهم.

والعلوم أن فقدان الذاكرة هو إحدى سمات الشيخوخة، التي قد تكون لها آثار مدمرة على نوعية الحياة لدى كبار السن.

ويسأل الباحثون في فريق البحث في الصحة العامة بجامعة هارفرد أن تضيق هذه الدراسة جديداً إلى الفهم المتنامي لتدور المهم الذي تلعبه القوى والعوامل الاجتماعية في الحالة الصحية وتدفع به قدماً.

وكانت دراسات سابقة وجدت أن الحياة الاجتماعية النشطة قد تخفف احتمالات الإصابة بخرف الشيخوخة وتراجع الإدراك بين المسنين. والعلوم أن فقدان الذاكرة يمثل عامل مخاطرة قوياً باتجاه خرف الشيخوخة، وهو متلازمة تؤثر على نحو عُشر السكان المسنين في الولايات المتحدة، لذلك قصد الباحثون في هارفرد اختبار وجود أي ترابط بين فقدان الذاكرة ومستوى النشاط والتواصل الاجتماعي.

تقييم الذاكرة

واستخدم الباحثون بيانات ومعلومات تم جمعها بين عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٤ ضمن دراسة قومية واسمة النطاق تمثل سكان الولايات المتحدة الراشدين من الفئة العمرية ٥٠ عاماً أو أكبر. وكانت الدراسات السابقة قد أجريت باستخدام عينات سكانية أمريكية أو خارجية صغيرة.

وقيمت ذاكرة السكان المشاركين في الأصوام ١٩٩٨ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٢ و ٢٠٠٤ بقراءة قائمة من عشرة أخطاء شائعة الاستخدام، ثم يطلب منهم تذكر ما يمكنهم من هذه القائمة على الفور، ثم بعد خمس دقائق. كذلك، تم تقدير التواصل الاجتماعي لهم بواسطة الحالة الاجتماعية، والنشاطات التطوعية، واللقاء بالوالدين والأبناء والجيران.

تعرض الأطفال



البطاطس المسلوقة غذاء جيد لمرضى الكلى



الكللى، لا يسمح لهم بتناول الأصناف الغدائية الغنية باليوتاسيوم. كالبطاطس البيضاء، بهدف المحافظة على استقرار حالتهم الصحية، ما قد يحرمهم من تناول أطباق مغذية. وحسب المتابع الذى تم التوصل إليها، فقد ساعد سلق البطاطس على التخفيف بشكل ملحوظ من محتوياتها من اليوتاسيوم، وخاصة عند تقطيعها إلى شرائح رفيعة، حيث بلغت نسبة انخفاض اليوتاسيوم ٧٥ في المائة، مقارنة مع ٥٠ في المائة عند تقطيعها إلى مكعبات صغيرة.

أفادت دراسة أمريكية حديثة بأن البطاطس المسلوقة تعتبر أكثر أصناف البطاطس ملائمة لمرضى الكللى، وذلك بسبب انخفاض محتواها من أملاح اليوتاسيوم وأكدت الدراسة أن سلق البطاطس البيضاء يخفف بشكل ملحوظ ما تحتويه من أملاح اليوتاسيوم، لتتحول إلى مادة غذائية مناسبة لمرضى الكللى. وتعتبر البطاطس البيضاء مادة مغذية ومصدراً غنياً بالمعادن، التى تعد الجسم يفادير عالية من عنصر اليوتاسيوم، غير أن بعض المرضى، الذين يعانون من مشاكل صحية فى

وجاءت هذه النتائج مستقلة عن العوامل الاجتماعية الديموغرافية، كالعمر والنوع والعرق، وعن الحالة الصحية فى ١٩٩٨، ووجد الباحثون أن التأثير الوقائى للتواصل الاجتماعى كان فى أعلى مستوى لدى الذين تلقوا أقل من ١٧ عاماً من التعليم. ولم يجد الباحثون دليلاً على أن نتائج الدراسة قد جاءت محصلة لسببية معكوسة، أى أن ضعف ذاكرة الشخص أو تراجعها يتسبب فى انسحابه من المجتمع. بل يرى الباحثون أن للتواصل والمشاركة الاجتماعية أثراً بالغة على صحة ورفاه الناس على مدى الحياة.

ولس الباحثون من خلال الدراسات السابقة انخفاض معدل الوفيات بين الأشخاص الذين يتمتعون بروابط اجتماعية عديدة. لكنهم بعد هذه الدراسة وجدوا أدلة متزايدة على أن شبكات العلاقات الاجتماعية القوية تساعد على الوقاية من تراجع الذاكرة. ونظراً لاتساع مساحة الشيخوخة فى المجتمعات الغربية، وتزايد أعداد المسنين بها، سيكون من المهم تعزيز مشاركتهم فى الحياة الاجتماعية والمجتمع حفاظاً على صحتهم ورفاهيتهم.

يذكر أن فقدان الذاكرة والخرف بين المسنين الأمريكيين يشكلان عبئاً كبيراً على الصحة العامة، لذلك تشير نتائج الدراسة إلى أهمية زيادة التواصل الاجتماعى لإبطاء تراجع الذاكرة بين المسنين، مما يخفف بالتالى أعباء الصحة العامة، خاصة أن نسبة المسنين بين السكان مرضة لنمو ملموس.

كذلك لا تزال الحاجة ماسة لفهم أفضل للكيفية التى يخفف بها التواصل الاجتماعى تراجع الذاكرة، وصولا إلى تصويب التدخلات العلاجية باتجاه إبطاء ذلك التراجع.

للتدخين المبكر يضاعف أجهزتهم المناعية

وراقب الباحثون مجموعة تضم ٧١٠٢ طفل ولدوا فى عام ١٩٩٧ حتى وصلوا لسن ثمانية أعوام وفى بداية الدراسة تعرض ١٢٪ من الأطفال للتدخين السلبي فى منازلهم. واستنتج الباحثون أن الأطفال الذين تعرضوا لإدخان السجائر خلال الأشهر الثمانية عشر الأولى كانوا أكثر عرضة بنسبة ١٤٪ للإصابة بأي نوع من العدوى ببلوغهم ثمانية أعوام.

درجانه بين الرضع من عمر ٦ أشهر أو أصغر. ولكن الخطر المتزايد استمر حتى بلغ الأطفال ثمانية أعوام. وكان الأطفال غير المكتملى النمو وأولئك المولودون بوزن أقل من الطبيعي أكثر عرضة للخطر مقارنة بغيرهم. وأكد الباحثون أن التعرض للتدخين لا يضر الجهاز التنفسي للأطفال فقط، بل يضر أجهزتهم المناعية أيضاً.

لا يضر التدخين الجهاز التنفسي للأطفال فقط بل أجهزتهم المناعية أيضاً. وأكد باحثون من هونغ كونغ أن الأطفال الذين يتعرضون للتدخين السلبي فى مقتبل حياتهم تزداد لديهم احتمالات الإصابة بأمراض معدية بالمقارنة بغيرهم ممن يتشاورون فى بيئة خالية من الدخان. وخلص الدكتور أم كي كوك وزملاؤه بجامعة هونغ كونغ إلى أن خطر الإصابة بالعدوى كان فى أعلى

أحداث يناير ٧٧ وأبريل ٢٠٠٨ الفعل وردة الفعل

ما قيل - إعلامياً - في مصر عن أحداث ١٧، ١٨ يناير ١٩٧٧؛ قيل عن أحداث ٦، ٧ أبريل ٢٠٠٨ في المحلة، بأن قلة من المشاغبين اللصوص قاموا بتلك الأحداث التخريبية، حتى أن الرئيس السادات أطلق على أحداث ١٩٧٧ وصفاً فنتازياً بقوله: (إنها انتفاضة الحرامية) جاهلاً أن (الحرامية) لا ينتفضون!.

وجاء نفس الإعلام الذي سُوِّق وصف (انتفاضة الحرامية) لحساب نظام السادات، ليسوق شعار المؤامرة على أحداث ٦، ٧ أبريل ٢٠٠٨، والتي قام بها في الواقعتين رجال الأمن (مباحث أمن الدولة)، عندما اندسوا في المظاهرات في يناير ١٩٧٧، وقاموا بعمليات التخريب والتدمير والتحطيم، لتكون ذريعة للتصدي للمظاهرة بكل وسيلة، وفي أحداث ٦، ٧ أبريل ٢٠٠٨ تم استخدام الصبغة من سجون الأحداث لتقوم بنفس الدور المولد للذريعة (إياها).

في أعقاب أحداث ٦، ٧ أبريل الماضي، تبنى الإعلام الحكومي نفس الفكرة، ونفس الخط التقريبي المتجاهل لآلام الشعب الواقف عن بكرة أبيه في طوابير مُدلة أمام أفران الخبز سعياً للحصول على بضع أرغفة تقي من الجوع المحاصر من كل اتجاه لهذا الشعب الحزين البائس، وسبحاً في عكس تيار كل الإعلام العربي وغير العربي، وكل من هب ليسجل المأساة، متجاهلاً بكل جحود أن الأحداث لم تنفجر فجأة، ولكنها تولدت عن طول كبت وطول حرمان ومعاناة لا آخر لها، وتلبية لدعوة صريحة للعديد من الأحزاب المعارضة للنظام وجبروته وانتقابات والمنظمات غير الحكومية، بالإضراب العام السلبي احتجاجاً على الغلاء الفاحش.

لكن النظام شعر بالرعب، إذ تزامنت دعوة الإضراب مع موعد انتخابات المحلية، لهذا ألقت الحكومة بكل ثقلها الأمني، واكتسحت الانتخابات في أكبر عملية تزوير يشهدها التاريخ، باعتراف العديد ممن أشرقوا على هذه المهزلة، وقل على مصر السلام.



بقلم:

يوسف شهير



وقفيات السنا بل بن قبي ولا العمز

يمكن التبرع بقيمة السهم مباشرة أو عن طريق التبرع النقدي أو الاستقطاع البنكي بنظام الدفعات
المقرر الرئيسي : 888808 داخلي : 222 الخط الساخن للمشروع : 822855
الخط الساخن للوحدات : 3921977 - خدمة مندوب الخير : 9322406 / 9322406

هواتف المشروع

4870242	■ الصليبيخات	5519009	■ مباح السالم
2531315	■ الفيحاء	4899761	■ الأنسلس
3623614	■ الصابحة 1	822855	■ جمع الأوقاف
3622146	■ الصابحة 2	5436910	■ المسيرين
4843457	■ الخسافيه	2545022	■ الروصه

4558001 ■ الجهراء

هواتف الوحدات وحده الأوقاف 2453049 وحده مجمع الدوس 3921977 وحده الجهراء 4584152
اللجنة النضالية حوث السرة مطافه حطون في 4 ربحان لمت التمويل الكويتي 7031855 - 7031844



الرحمة العالمية
جمعية الإصلاح الاجتماعي



الرحمة العالمية
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رحمة.. تتجدد

٢٠٠٧-٢٠٠٨